



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

قسم اللغة والأدب العربي
المرجع:

معهد الآداب واللغات

الأخطاء اللغوية في الفيسبوك وأثرها في متعلمي المرحلة الثانوية الصفحات الرياضية - أنموذجا-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات عربية

إشراف الدكتور:
نبيل بومصران

إعداد الطالبتين:
* سارة حملاوي
* رقية بوقادوم

السنة الجامعية: 2022/2021

CORONAVIRUS
COVID-19



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دعاء

(يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات)
اللهم لا تدعنا نصاب بالغرور إذا نجحنا،
ولا باليأس إذا فشلنا وذكرنا دائما أن الفشل هو التجربة التي تسبق
النجاح،
اللهم إذا أعطيتنا علما فلا تفقدنا تواضعنا،
وإذا أعطيتنا تواضعا فلا تفقدنا اعتزازنا بكرامتنا،
واجعلنا من الذين إذا أعطوا شكروا وإذا أذنبوا استغفروا وإذا أودوا فيك
صبروا،
وإذا تقلبت بهم الأيام اعتبروا .
اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما
ونسأل الله القدير أن يتغمد روح الأستاذين الكريمين "سليمان مودع
والأستاذ "عيسى قيزة "
برحمته الواسعة وأن يجعل دارهم في الجنة أعز وأبقى يارب ..

شكر وعرفان

الحمد لله حق حمده وسبحانه العزيز، والشكر
له وحده بأن وهبنا العقل وفضلنا بالعلم، ووفقنا
بهذا العمل.

والصلاة والسلام على الرسول الكريم عليه
أفضل الصلاة وأزكى التسليم وعلى آله
وأصحابه الطاهرين.

نتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان إلى
أستاذنا الكريم: "بومصران نبيل"

وإلى كل الأساتذة قسم اللغة والأدب العربي
وإلى كل الأساتذة الذين تابعوا مسيرتنا العلمية
من الطور الابتدائي إلى الطور الجامعي

ولا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل والامتنان
لكل من ساعدنا من قريب أو بعيد بمعلومة،
نصيحة، توجيه أو بكلمة طيبة في أي مكان....



إهداء

الحمد لله الذي وفقني لهذا ولم أكن لأصل إليه لولا فضل الله علي أما بعد:
أهدي هذا العمل المتواضع إلى ملاكي في الحياة، إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان
والتفاؤل، إلى من كان دعائها سر نجاحي، وطيبتها بلسم جراحي.

أمي الحبيبة

إلى من عمل في سبيل نجاحي، وأوصلني إلى ما أنا عليه

أبي الكريم

إلى من حبهم بجري في عروقي ويلهج بذكرهم فؤادي إخواني وأخواتي

نسرين، أمال حياة، بشير، رشيد وعبد الله

بنات عمي وكل عائلتي من قريب أو بعيد، دون أن أنسى روح أجدادي وجداتي
الطاهرة رحمهم الله

إلى من سرنا سويًا ونحن نشق الطريق معًا نحو النجاح، إلى من تكافنا يدا بيد
ونحن نقطف ثمار تعلمنا صديقاتي وزميلاتي الغاليات

وفي الأخير تنتثر الكلمات حبرًا وحبًا على صفائح الأوراق لكل من علمني حرفًا
ومن أزال غيمة جهل مررت بها برياح العلم الطيبة، لكل من أعاد رسم ملامحي
وتصحیح عثراتي وساهم في نجاحي من بداية المشوار حتى نهايته.
إلى من أحبهم قلبي ونسيهم بالذكر قلبي.

سارة

إهداء

قال الله تعالى (قل اعملوا فسيرى الله ورسوله والمؤمنون)
إلهي لا يطيب النيل إلا بشركك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك...
ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك... ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك..
ولا تطيب الجنة إلا برويتك
الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة.... ونصح الأمة.. إلى نبي الرحمة ونور العالمين
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
إلى من كلله الله بالهبة والوقار.. إلى من علمني العطاء بدون انتظار...
إلى من أحمل اسمه بكل افتخار.. أرجوا من الله أن يطيل في عمرك

والدي العزيز

إلى ملاكي في الحياة... إلى معنى الحب إلى معنى الحنان والتفاني..
إلى بسمة الحياة وسر الوجود
إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب

أمي الحبيبة

إلى عائلتي الكريمة التي ساندتني ولا تزال من إخوة وأخوات: مفيدة أسيا، حمزة،
عزيز، أمينة، عفاف
إلى رفيقات المشوار اللاتي قاسمنني لحظاته رعاهم الله ووفقهم
إلى كل من لم يبخل عليا بنصائحه وتوجيهاته إلى كل من أفنى عمره في طلب العلم
إلى هؤلاء أهدي هذا العمل

رقية

مقدمة

اللغة خاصة إنسانية، خصتها العناية الربانية منذ القدم، إذ خص بها عز وجل أعقل وأعظم مخلوقاته شأنًا، ولم تحظ كل الألسنة بهذه الأهمية، فقد كانت العربية الأعلى مقامًا والأسمى مكانة، حيث نزل بها أشرف الكتب، لقوله تعالى: "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ"، لذلك كان العرب يعدونها إرثًا مقدسًا فحرصوا على تعليمها لأبنائهم، وتصويب من أخطأ، أو اختلق فيها متًا لا يلاءم ما تواضعوا عليه، ومعروف أنها تستمد سيادتها وبقائها من اتساع حجم قاعدة الناطقين بها، وسلامة ألسنتهم، وبالنظر إلى المعيار الأخير يشهد واقعة تقهقرا لغويا خطرا، حيث ضعفت ملكة العرب، وتراجعت أرصدة بنوكهم المفاهيمية، والأسلوبية البلاغية كيف لا وقد باتت تعيش جملة من التحديات تبث الضعف في كيانها، فتتردى مستوى أبنائها في الإلمام بقواعدها نطقًا وكتابة، بفعل تراجع الإقبال على تعلمها أو الفشل في ذلك.

كما تعيش اللغة العربية أسوأ أيامها في بعض مواقع التواصل الاجتماعي، سيما الفايسبوك الذي يرتاده كل من هب ودب. إذ نقف في استعمالات اللغة العربية على ما لا يقبله كل غيور على لغته، أخطاء كثيرة، وألفاظ لا تمت إلى العربية بصلة، وهذا ما حذر منه كثير من محبي لغة القرآن، وتنبههم إلى انحدارها إلى مستويات متدنية، وتعالى صيحاتهم بضرورة الحرص على صحة اللغة العربية وسلامتها، فالسياسات التي تتجهها الدول العربية التي تعيش هوانا سياسيا، انعكس على جل القطاعات بما فيها التعليم، أضف إلى ذلك الضغوطات الداخلية التي تنتج عن العرقية المتعددة للعرب، فاللهجات تغزو اللغة العربية في عقر دارها إذ اقتحم الخطأ في الأداء معظم الأنشطة اللغوية لأبناء الأمة العربية، فنجد هذا يذكر المؤنث ويجمع المفرد والمثنى وغير ذلك.

ومنه راودتنا مجموعة من التساؤلات حول هذه الأخطاء: فيما تكمن الأخطاء اللغوية؟ وما هي أنواعها؟ وما هي الأسباب التي أدت إلى انتشار هذا الكم الهائل منها في لغة الضاد؟ وما مدى احتواء صفحة التواصل الاجتماعي فايسبوك على هذه الأخطاء وأثرها على العملية التعليمية؟

للإجابة عن هذه التساؤلات أجرينا هذه الدراسة الموسومة بـ: الأخطاء اللغوية في الفايسبوك وأثرها في متعلمي المرحلة الثانوية [الصفحات الرياضية- أنموذجا] - دراسة وصفية تحليلية- وقد جاءت هذه الدراسة استجابة لإلحاح موضوع الخطأ الذي أضحى يشكل عقبة في طريق السير السلس للعملية التعليمية، ووجه من أوجه انسلاخ الأمة عن رمزها العلمي والثقافي، وكثرة هذه الأخطاء اللغوية (الإملائية، النحوية، الصرفية...) وانتشارها لدى مختلف فئات المجتمع، ومحاولة فهم الأسباب المؤدية للوقوع في هذه الأخطاء.

تمثلت أهداف دراستنا في:

معرفة أنواع الأخطاء التي يقع فيها الكتاب في صفحة التواصل الاجتماعي، ومدى تأثيرها في العملية التعليمية بوجه الخصوص.

وتكمن أهميتها في كون هذه الدراسة كغيرها من الدراسات السابقة في مجال الأخطاء اللغوية، فهي دراسة إجرائية تابعت ما كتبه العامة فعلا في الفايسبوك، ورصدت ما وقعوا فيه من أخطاء وصنفت تلك الأخطاء اللغوية.

وبذلك فهي محاولة لرسم صورة واقعية عن حجم هذه الظاهرة وتحديد ملامح هذه الصورة. وتتجلى أهمية الدراسة الحالية كذلك في سعينا إلى الوصول إلى نتائج ربما تساهم في إثراء الدراسات التي أجريت في هذا المجال، وذلك من خلال تحديد الأخطاء اللغوية، ومعرفة أسبابها وأثرها على سلامة اللغة والعملية التعليمية.

ولإنجاز هذا العمل استندنا إلى خطة تضمنت فصلين، فصل نظري وفصل تطبيقي؛ الفصل النظري جاء موسوما بـ: الأخطاء اللغوية وتأثير الفايسبوك على العملية التعليمية تمحورت تحته أربعة مباحث؛ تطرقنا فيها إلى مفهوم الأخطاء اللغوية وأنواعها وأسباب الوقوع فيها والمبحث الأخير تناولنا فيه أثر الفايسبوك على العملية التعليمية، والفصل التطبيقي الموسوم بالدراسة الميدانية لتلك الأخطاء تمحورت تحته ثلاثة مباحث؛ رصدنا في المبحث الأول الأخطاء اللغوية في الفايسبوك والثاني الأخطاء اللغوية في الصفحات الرياضية، فحاولنا تحديدها وتصنيفها وتفسيرها من

خلال الاطلاع على ما يحتويه موقع التواصل الاجتماعي (فايسبوك) وصفحاته الرياضية من منشورات مكتوبة، أما المبحث الثالث فهو يجسد أثر تلك الأخطاء في متعلمي المرحلة الثانوية.

ثم اختتمنا البحث بخاتمة حصرنا فيها أهم النتائج المتحصل عليها، ولإثراء هذا الموضوع اعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع كانت سنداً معيناً في إنجاز البحث نذكر منها: [الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية لفهد خليل زايد] و[أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين لأحمد مختار عمر] و[الأخطاء اللغوية في نشاط التعبير لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط ليمونة جواد] و[الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي لمحمد أبو الرب].

ومن المؤكد أن كل بحث علمي تواجهه جملة من الصعاب والعقبات فمن بين الصعوبات التي واجهتنا: صعوبة في جمع أوراق التعبير الكتابي لتلاميذ المرحلة الثانوية، كونها تمنح للأساتذة لتصحيحها وإعادتها إليهم فيكون الاحتفاظ بها عند فئة قليلة من التلاميذ، بالإضافة إلى صعوبة قراءتها نظراً لرداءة الخط.

وعموماً لكل بحث صعوبات لولاها لما سمي كذلك، فالحمد لله الذي منّ علينا بنعمته إتمام هذا العمل المتواضع الذي نأمل أن تحمل صفحاته إضافة إلى ما سبقه من البحوث.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الفصل الأول:

الأخطاء اللغوية وتأثير

الفيسبوك على العملية

التعليمية

المبحث الأول: مفهوم الخطأ لغة واصطلاحاً

على الرغم من المكانة التي تحظى بها اللغة العربية بين اللغات، إلا أنها تعاني من بعض الاختلالات التي تعيق وتقف حاجزاً في تطورها، أهمها الخطأ الذي أصبح محل اهتمام علماء اللغة نظراً لشدة خطورته على سلامة اللغة العربية، فقد أصبح منتشرًا على ألسنة الناس، على الرغم من الجهود الكبيرة التي بُذلت في محاربته إلا أن الشكوى ما زالت قائمة حول وقوع أبناء اللغة في الخطأ من خلال استعمال في المواقف المختلفة.

لهذا يتطلب منّا كدارسين تحديد مفهوم الخطأ في اللغة والاصطلاح، حيث استعملت عدة مصطلحات لهذه الظاهرة نذكر منها: اللحن والزلة والغلط وهنا سنوضح مفاهيم هذه المصطلحات وذلك قبل التطرق إلى مفهوم الخطأ:

❖ اللحن:

جاء في لسان العرب: "الحن واللحن واللحانة واللَّحَانِيَّة: ترك الصواب في القراءة والنشيد ونحو ذلك: لَحَنَ يَلْحَنُ لَحْنًا وَلَحُونًا وَرَجُلٌ لَاحِنٌ وَلِحَانٌ وَلِحَانَةٌ وَلُحْنَةٌ: يَخْطِئُ بِفَتْحِ الْحَاءِ".¹

واصطلاحاً: هو الخطأ في استعمال اللغة وأصولها وصرفها ونحوها ومعاني مفرداتها.²

أي الميل والانحراف عن الصواب في القراءة والكتابة ويشمل مستويات اللغة كافة صوتاً وصرفاً ونحوً ودلالة.

❖ الزلة:

قال أبو هلال العسكري: "الزلق اللسان الذي لايزال يسقط السقطة، ولا يريد لها ولكن تجري على لسانه".³ فهي الأخطاء الناتجة عن تردد المتكلم وما شابه ذلك من هفوات الأداء اللغوي التي تكثر في ظروف التوتر والإرهاق.

¹ محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين "ابن منظور"، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، مصر، الطبعة 1، جزء 45، د.ت، ص 34.

² يوهان فك، دراسات في اللغة واللهجات والأساليب، ترجمة: عبده الراجحي، الشركة العلمية للكتاب، بيروت، ط 3، 1992م، ص 37.

³ الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران "أبو هلال العسكري"، الفروق في اللغة العربية، تحقيق لجنة إحياء التراث، دار الأفاق الجديدة، بيروت، ط 4، 1980م، ص 46.

❖ الغلط:

يقول ابن جني: "إنما دخل الغلط في كلامهم، لأنهم ليست لهم أصول يراجعونها ولا قوانين يعتصمون بها، وإنما تهجم بطباعهم على ما ينطقون به، فربما استهواهم الشيء فزاغوا به عن القصد.¹

ومنه فإن مصطلح الغلط يشير إلى خطأ في الأداء اللغوي للمتكلم وهذه الأغلط قد تصدر عن المستعملين الأصليين للغة، وهي ناتجة عن نقصان يتخلل عملية إنتاج الكلام كالتردد وغيرها، أو إتيان المتكلم بكلام غير مناسب.

أولاً: الخطأ لغة

قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾² (الأحزاب الآية 05)

والخطأ حسب ابن منظور: "الخطأ والخطاء، ضد الصواب، وأخطأ يخطأ إذا سلك سبيل الخطأ عمداً وسهواً".³

وجاء في كتاب العين:

خطأ الرجل خطأ فهو خاطئ.

والخطأ: ما لم يتعمد ولكن يُخطأ خطأً وخطأته تخطئة.⁴

وجاء في معجم الوسيط (في باب الخاء):

(خطئ) - خطأ - خطأ: أذنب. أو تعمد الذنب.

¹ أبو الفتح عثمان "ابن جني"، الخصائص، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط2، جزء 3، 2003م، ص 11.

² سورة الأحزاب. الآية 05.

³ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط6، مادة (خ. ط. ع)، 1997م، ص 854.

⁴ الخليل بن احمد الفراهيدي، العين، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السمرائي، د. ط، جزء 07، 175هـ، ص 293.

والسهم، الهدف: لم يصبه فهو خطئ، وخاطئ، وهي خاطئة. وفي المثل "من الخواطي سهم صائب" يضرب الذي يخطئ مراراً ويصيب مرة.

الخطأ: ما لم يتعمد الفعل، وضد الصواب.

الخطأ: الكثير الأخطاء أو الخطايا.¹

ويقولون: أخطأ عن الصواب، فيعدون الفعل بحرف الجر، والصواب أخطأ الصواب، فيتعدى الفعل بنفسه.²

ومن خلال التعاريف السابقة يتبين لنا أن الخطأ عكس الصواب أي الخروج الصحيح المعتاد سواء في القراءة أو الكتابة أو الفعل.

ثانياً: الخطأ اصطلاحاً

تعددت تعريف الباحثين حول مفهوم الخطأ منها:

يرى عبد الراجحي أن المفهوم العلمي للخطأ هو: "انحراف الأطفال عن نمط قواعد اللغة كما يستعملها الكبار".³

أي أن لغة الأطفال لغة غير سليمة مقارنة بلغة الكبار، فقد يتخللها عدة أخطاء نظراً لجهلهم النسبي لبعض قواعد الكلام وفقاً لقلة مكتسباتهم وصغر سنهم بشكل عام.

هذا ومن الأخطاء الشائعة ما ليس له وجه على الإطلاق وهو الخطأ الجلي الذي لا يجيزه قياس ولم يأت به سماع.⁴

وإن خرج عن قواعد اللغة المتفق عليها والخاضعة للضوابط المرسومة، عدّ خطأ صرفاً أو نوعاً من اللحن أو الانحراف في أقل تقدير.⁵

¹ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط/ باب الخاء، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2008م. ص 242.

² جودة مبروك محمد، المعجم الوجيز في الأخطاء الشائعة والإجازات اللغوية، مكتبة الآداب، القاهرة، الطبعة الأولى، 2005م، ص 40.

³ عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، د. ط، 1995م، ص 50.

⁴ عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، منشورات المجمع الجزائري للغة العربية، الجزائر، د. ط، 2007م، 165.

⁵ كمال بشر، دراسات في علم اللغة، دار غريب، القاهرة، د ط، 1998م، ص 255.

فهو الخروج عن المؤلف والمعتاد من قواعد اللغة، والتجاوز للساند والمتعارف عليه والعادي بناء على ذلك يقع المتكلم في الخطأ والانحراف عن النظام اللغوي كأقل تقدير.

وقد عرفه صالح بلعيد بأنه: "خروج المتكلم عن قواعد اللغة ونظامها ناتجة إما عن تعلم فاسد، وإما عن جهل بتلك المقاييس التي تضبط اللغة وتحكمها، وتنتم الأخطاء اللغوية بأنها تظهر باستمرار في لغة المتكلم".¹

ويشير صالح بلعيد هنا إلى أن مفهوم الخطأ يرتبط بخروج المتكلم عن قواعد اللغة، أي أن أي انحراف للمتكلم يحتسب خطأً ويُرجع ذلك إلى الاكتساب غير السليم أو إلى الجهل وعدم الاطلاع على تلك القواعد، وهذه الأخطاء تنسب إلى لغة المتكلم بالضرورة.

والخطأ اللغوي هو انحراف عن طرائق اللغة من حيث نطق أصواتها أو بناء مفرداتها أو تركيب جملها وأساليبها، أو دلالات ألفاظها وتركيباتها، يزداد على ذلك أخطاء من الخارج تتمثل في شرك وهم المعاني ولُبسها واضطراب دلالات تركيبها.²

فاختراق قواعد اللغة صرفاً وصوتاً ونحواً وتركيباً أو دلالة يعدّ خطأً، كما أن اختلاف المعاني وطريقة فهمها يُعدّ خطأً كذلك.

وعرف كريستال "الخطأ اللغوي في ضوء اللغويات التطبيقية بأنه استخدام متعلمي اللغة الهدف المادة اللغوية فيها بصورة مخالفة لقوانينها، لأن معرفتهم لهذه القوانين غير كاملة".³

وهو كذلك ينسب الخطأ إلى نقص معرفة المتكلم لقوانين اللغة، واستعمالهم لها بصورة خاطئة أو مغايرة لضوابطها.

وفي هذه الصلة قال الدكتور أحمد مختار عمر: "ما أظن أن أحداً على وجه الأرض يمكن أن يدّعي لنفسه العصمة من الخطأ اللغوي، وبخاصة إذا لم يأخذ فرصته من المراجعة والتدقيق والضبط بالشكل".⁴

¹ صالح بلعيد، ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية، دار هومة، الجزائر، د ط، 2009م، ص 188.

² يوسف علي محمد البطش، الأخطاء اللغوية في الصحافة الفلسطينية في انتفاضة الأقصى، غزة، د ط، 2008م، ص 14.

³ محمد أبو الرب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط 1، 2005م، ص 43.

⁴ أحمد مختار عمر، أخطاء اللغة العربية المعاصرة عن الكتاب والاذاعيين، عالم الكتب، القاهرة، د ط، 2007م، ص 20.

وقال محمد علي النجار: "تجري العربية على قوانين ومقاييس يعد الانحراف عنها خطأ ولحنًا فيها، وكذلك مفرداتها وصيغها ومعانيها يجب الاحتفاظ بما ورد فيها عن العرب، ولا ينبغي أن تتجاوزه إلا بالمجاز أو الاشتقاق في حدود ما رسم جهايزة اللغة".¹

ومن خلال التعريفات السابقة نستنتج أن الخطأ هو الانحراف عن القواعد اللغوية التي تستخدم في الكتابة في الأغلب الأعم وفي القراءة كذلك، وذلك من خلال صور قواعد النحو في غير موضوعها، وبالتالي تجاوزها قاعدة من قواعد اللغة في مستوياتها، إضافة إلى الخروج عن نهج مستوياتها الصوتية والصرفية والدالية والنحوية.

المبحث الثاني: أنواع الأخطاء اللغوية

إن ظهور الأخطاء المتكررة وانتشارها بشكل ملفت، يوجب علينا دراسة أنواع هذه الأخطاء، والوقوف على أهمها، وفي هذه الدراسة قمنا بتحديد خمسة أنواع لدراستها وهي: الأخطاء الإملائية والنحوية والصرفية والصوتية والأخطاء الدالية المعجمية.

أولاً: الأخطاء الإملائية

1. الإملاء.

"هو تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة أي إلى حروف توضع في مواضعها الصحيحة من الكلمة، واستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد".²

وأما تعريفه من وجهة نظر علماء اللغة فيعرفه حسن شحاتة على "أنه نظام لغوي معين، موضوعه الكلمات التي يجب فصلها والتي يجب وصلها والحروف التي تزداد والحروف التي تُحذف".³

وأما فيما يخص عبد الرحمان بن خلدون فإنه يقول عنه أنه: "الرسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس".⁴

¹ كمال بشر، دراسات في علم اللغة، ص 256.

² علوي عبد الطاهر، تدريس اللغة العربية وفقاً لأحداث الطرق التربوية، دار المسيرة، عمان الأردن، ط1، 2010م، ص 28.

³ فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري العلمية، الأردن، عمان، د ط، 2009م، ص 195.

⁴ سعيد كريم الفقي، تفسير قواعد الإملاء، دار اليقين، مصر، المنصورة، ط 2، 2008م، ص 05.

وبهذا فالإملاء يعني أن يُكتب الكلام الصوتي كتابة مضبوطة، من حيث الأصوات الصحيحة أو المعتلة ومدى ارتباطها ببعضها وفي أجزاء الكلام من اسم أو فعل أو حرف، وهو بتعبير بسيط أن يتحدث المتكلم ويكتب السامع.

2. الأخطاء الإملائية:

تعد أخطاء رسم الكلمة من الموضوعات المهمة في علم العربية، لأنك لا تستطيع أن تفسر الكلمة من ناحية المستويات اللغوية إلا حينما تضبط رسمها.

نجد في تعريف محمد رجب فضل الله في دراسته الخطأ الإملائي هو "ذلك الخطأ السبب في قلب المعنى، وغموض الفكرة، والذي يقع دائماً في هجاء الكلمات وزيادة أو حذف الحروف وقلب من مبنى الكلمات وفي التفخيم وإبدال الحروف وقلب الحركات القصار إلى طوال، لذا فهو يعيق المتكلم عن متابعة دراسته والانتقال من مرحلة إلى أخرى".¹

"أي الأخطاء التي تكون في كتابة الكلمة بشكل غير صحيح أو مضبوط، كزيادة حرف أو إبداله أو وضعه في غير موضعه من الكلمة".²

ويمكن القول أن الأخطاء الإملائية هي: رسم الكلمة بشكل لا يوافق قواعد الإملاء وقد نتج عن جهل الكاتب أو عن خطأ مطبعي أو لمشاكل تقنية.

وهو عدم قدرة الفرد على تمثل القواعد الإملائية بشكل سليم أثناء الكتابة.³

وقد ينتج عن الأخطاء الإملائية تحريف للمعنى وغموض للفكرة وتشويه للكتابة، وإعاقة فهم الجملة وزعزعة ثقة القارئ.

ومن صور الأخطاء الإملائية نذكر:

أ. الاكتفاء بلام واحد بعد دخول (ال) على ما كانت فاؤه لاماً، مثل: النون والصواب اللّون والّسان والصواب اللّسان.

¹ فضل الله محمد رجب، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1997م، ص 71.

² جاسم علي جاسم، نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السعودية، ع 7، ص 178.

³ فردوس إسماعيل عواد، مجلة دراسات تربوية، العدد 17، 2012م، ص 225.

ب. إسقاط حرف من محله، وزيادة حرف في غير محله مثل: (هنا والصواب هنا)، (ذلك والصواب ذلك) و(لان والصواب لأن).

ج. استعمال ألف المد في موضع الهمزة، والعكس مثل (أمين والصواب أمين).

د. تقديم وتأخير في حروف الكلمة مثل: (دخيلة والصواب: دخيلة).

هـ. عدم التفريق بين همزتي الوصل والقطع والمواضع التي تتطلبها، فنجد الهمزات تنثر على ما يستحق وما لا يستحق من المواضع: "مثل أنظر، استخرج، انكسر، حيث يكتبها معظم المتعلمين بهمزة القطع وإنما هي وصل، وفي مثل: أمهد، أحسن، حيث يكتبونها بألف الوصل وهي مقطوعة.

و. "عدم المطابقة بين رسم حرف الهجاء وصوته الذي يتكون من صوت الرمز والحركة المرافقة، حيث يغلب في اللغة العربية الاتفاق بين النطق بحروف الكلمة وكتابتها، أي كتابة ما ينطق والعكس، إلا أن هذه القاعدة غير مطردة حيث توجد حالات خاصة زادت في كلماتها أحرف لا تنطق أو نطقت في كلماتها أحرف غير مكتوبة، ومن الأحرف التي تنطق ولا تكتب الألف في (ذلك، لكن، طه، هذا)، ومن أمثلة الأحرف التي تكتب ولا تنطق الواو في كلمة (عمرو) وألف وواو الجماعة في (ذهبوا)".¹

لا تقتصر الأخطاء الإملائية على ما ذكرناه، ولكن هناك أخطاء أخرى أقل منها خطورة وأيسر شناعة، وهي ترجع إلى رداءة الخط، وإن كانت مع الدقة والتحقيق لا تخرج عن كونها أخطاء إملائية.

"ومن الأخطاء الإملائية أيضا كتابة "إنشاء الله" وذلك بوصل إن الشرطية بفعل الشرط "شاء" والصواب أن تكتب منفصلة "إن شاء الله"، وهو ناتج عن إهمال لقواعد الإملاء في مراحلنا التعليمية".²

ونستخلص من خلال هذا أن الأخطاء الإملائية متنوعة نجدها في الهمزة بأنواعها وفي الكتابة مالا ينطق والعكس في زيادة بعض الحروف وحذفها، أو تقديمها وتأخيرها.

¹فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، ص 75-76.

²إبراهيم عبد المؤمن خاطر وآخرون، الأخطاء اللغوية الشائعة، دار العلم والإيمان، د ط، 2007م، ص 37.

ثانياً: الأخطاء النحوية

1. النحو:

عرفه ابن جني في كتابه الخصائص بأنه: "انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره، كالثنائية والجمع والتكسير والإضافة، والنسب، والتركيب، وغير ذلك، ليلحق من ليس أهل اللغة بالعربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها وإن لم يكن منهم، وإن شد بعضهم عنها رد به إليها، وهو في الأصل شائع، أي نحوت نحوًا، كقولك: قصدت قصدًا".¹

ويعرفه المحدثون بأنه "علم يبحث في أواخر الكلم إعرابًا وبناءً".²

ومن هذا التعريف نجد أن غبن جني مزج بين النحو والصرف، ويتبين لنا من هذه التعاريف أن النحو هو علم يبحث في أواخر الكلمات إعرابًا وبناءً.

2. الأخطاء النحوية:

"هي قصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النحو المعروفة، والاهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها في جملة".³

أي أن الالتزام بقواعد النحو، خطوة مهمة لتجنب الوقوع في مثل هذه الأخطاء، كما أن إعراب الكلمة في الجملة قبل كتابتها يجنب ذلك كذلك.

"وهي التي تتناول موضوعات النحو، كالتذكير والتأنيث، والإفراد والثنائية والجمع وغيرها، مثل: هذا أسود من هذا، والمقصود: هذا أشد سوادًا من هذا".⁴

"والخطأ النحوي الشائع: هو الخطأ الذي يتكرر بنسبة 10% فأكثر بالنسبة إلى المجموع الكلي للأخطاء".⁵

¹ ابن جني، الخصائص، ص 16.

² إبراهيم مصطفى، إحياء النحو، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، 2012م، ص 18.

³ فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية الصرفية والإملائية، ص 71.

⁴ جاسم علي جاسم، دراسات لغوية (الجاحظ عالم اللغة التطبيقي)، ع 2، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، 2012، ص 56.

⁵ فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، ص 72.

وعرفها أحمد مختار عمر على أنها: "تلك المآخذ التي تخرج عن قاعدة من قواعد النحو والتركيب".¹

وبناء على هذه التعريفات يمكن القول أن الخطأ النحوي هو نقص أو عدم القدرة على صياغة الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النحو، ويتمثل ذلك في عدم إتباع القاعدة النحوية كالخلط في استعمال الحركات الإعرابية وغيرها.

ومن صور الأخطاء النحوية نذكر:

أ. أخطاء في كتابة الأعداد من حيث التذكير والتأنيث نحو:

العددان 01 و 02 لا يأتيان منفردين في شكل يحتاج إلى تمييز، ولكنهما يستخدمان صفة، فنحن لا نقول: واحد كتاب، ولا إثنان كتاب، ولكن نقول: كتاب واحد، وكتابان إثنان، وما داما صفة فهما يطابقان الموصوف تذكيراً وتأنيثاً.²

ب. أخطاء الرفع بدل النصب والعكس في عدة مواضع ونجد ذلك في:

- نصب الفاعل بدل رفعه نحو: تفوق المجتهدين في الامتحان والصواب هو: تفوق المجتهدون في الامتحان.
- نصب المبتدأ والخبر بدل رفعهما نحو: المسلمين إخوة والصواب هو: المسلمون إخوة.
- أو رفع المفعول به بدل نصبه نحو: أكلتُ تفاحتين والصواب: أكلتُ تفاحتين. لأن المفعول به لا يكون إلا منصوباً.

ج. اللبس في إعراب الأفعال الخمسة بين حالات الإعراب،:

فيكتبون النون في حالتي الجزم والنصب مثلاً.

د. عدم مراعاة الدقة في استخدام الضمائر وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة، نحو: استخدام الاسم الموصول ما للعاقل نحو: ما التلميذ الذي جاء، والصواب: من التلميذ الذي جاء، لأن ما تستعمل لغير العاقل ومن تستعمل للعاقل عادة.

هـ. الأخطاء في كيفية جزم المضارع معتل الآخر، وكذلك عدم معرفة ما يترتب على ما قبل المعتل عند الجزم نحو: لم يأتي محمدٌ والصواب: لم يأتِ محمدٌ.

¹ أحمد مختار عمر، أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب الإذاعيين، ص 121.

² المرجع نفسه، ص 122.

و. صرف الممنوع ومنع المصروف نحو:

• طالب وزراء وآخرون بتأجيله والصواب: طالب وزراء آخرون بتأجيله ← صرف الممنوع من الصرف.

• في أجزاء عديدة من العالم العربي والصواب في أجزاء عديدة من العالم العربي ← منع صرف المصروف.

ز. أخطاء النفي: النفي "بلا" نحو: لا زال العلماء يواصلون البحث والصواب: مازال العلماء يواصلون البحث.

ح. الخلط بين المذكر والمؤنث نحو: كان ذا رأسٍ صلعاء والصواب: كان ذا رأسٍ أصلع.

كان ذا أذنين كبيرين، والصواب: كان ذا أذنين كبيرتين.

ط. عدم المطابقة في الاسم الموصول: "حين يقع الاسم الموصول صفة للفظ قبله فالواجب أن يطابق موصوفه في الجنس (تذكير-تأنيث)، وفي العدد (الإفراد والتثنية-الجمع).

نحو هذان الطائرتان العجيبتان التي تتحدث عنهما المراجع العسكرية، والصواب: اللتان".¹

هذه الحالات وغيرها من الأخطاء النحوية تدل على أنها تحتاج مئاً فرط العناية والتركيز، بحيث توليها المناهج ويمنحها الأساتذة اهتماماً خاصاً من الممارسة والوعي يتجاوز حفظ القاعدة واستظهار الأمثلة.

ثالثاً: الأخطاء الصرفية

1. الصرف:

"هو تغيير في بنية الكلمة لغرض معنوي أو لفظي، والمراد ببنية الكلمة وزنها وصيغتها وهيئتها التي يمكن أن تشاركها فيها غيرها، كتغير المفرد إلى المثنى أو الجمع، أما التغيير الذي يطرأ لغرض لفظي فيكون بحذف حرف أو أكثر من الكلمة أو بزيادة حرف أو أكثر عليها، أي أن هذا التغيير ينحصر في ستة أشياء هي: الزيادة، الإبدال، والقلب، والنقل والإدغام".²

¹ أحمد مختار عمر، أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين، ص 185.

² كرم محمد زرنح، أسس الدرس الصرفي في العربية، دار المقداد، غزة، ط 4، 2007، ص 17.

"وهو علم يُبحث فيه عن أحكام أبنية الكلمة العربية التي ليست بإعراب ولا بناء، وما لحروفها من أصالة وزيادة وصحة وإعلال".¹

"هو التغيير في أحوال بنية الكلمة وما بها من زيادة وحذف وإعلال وإبدال وإفراد وتنشئة وجمع، وتغيير المصدر إلى الفعل والوصف المشتق منه كاسم الفاعل واسم المفعول وصيغة المبالغة... الخ".²

ومن خلال التعريفات يتبين أن الصرف علم يدرس التغيرات التي تطرأ على أبنية الألفاظ، فتؤدي معاني جديدة، وأي تغيير على بنية الكلمة يؤثر في المعنى الذي تؤديه.

"وعليه فإن التصريف يختص بأسماء العربية المتمكنة ولا يدرس الحروف ولا الأسماء المبنية ولا علاقة له بالأسماء الأعجمية المبنية كالضمائر والأفعال الجامدة مثل: نعم، بئس، والغاية من الصرف هو حفظ اللسان من الأخطاء اللغوية أيضاً مراعاة قوانين اللغة في الكتابية وتنمية العربية".³

2. الأخطاء الصرفية:

هي تلك المآخذ التي تخرج عن قاعدة من قواعد تصريف الكلمات وطرق اشتقاقها.⁴

أو هي عدم معرفة التلميذ بالتغيرات التي قد تقع في الكلمة بناء على موقعها في الجمل، أو التغيير في بنية الكلمة الأصلية لعل من العلل الصرفية المعروفة.⁵

أي أن الأخطاء الصرفية هي أخطاء تعمل على إحداث تغيير في بنية الكلمة، وذلك بمخالفة قواعد الصرف المتواضع عليها، وقد تكون ناتجة عن صعوبة إدراك التلميذ وفهمه للمشتقات المتنوعة مع صعوبة تصريف وتحويل الأفعال.

¹ عبد العزيز عتيق، علم النحو والصرف، مكتبة ميمنة، بيروت، لبنان، ط1، 1963، ص 97.

² فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، ص 176.

³ المرجع نفسه، ص 176.

⁴ أحمد مختار عمر، أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين، ص 53.

⁵ فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، ص 71.

ومن صور الأخطاء الصرفية نذكر:

أ. أخطاء التنثية:

"يوجد خطأ شائع في التنثية يتعلق أحدهما بتنثية المقصور مثل: كبرى، دعوى، والآخر باستعمال كلا وكلتا، كما لاحظت خطأ ثالث يتعلق بتنثية كلمة "أخ" وذلك على النحو الآتي:"¹

- تنثية المقصور نحو: كان يتوكأ على عصاتين والصواب: عصوين.

البنتان الكبيران والصواب: الكبريان.

استعمال كلا وكلتا نحو: قامت كلا المرأتين والصواب: كلتا المرأتين.

تنثية أخ نحو: تخاصم الأخين والصواب: تخاصم الأخوين.

ب. أخطاء الجموع:

- الخلط بين جمع التكسير وجمع المؤنث السالم نحو: إذا عرفوا سمات هذا العمل والصواب: إذا عرفوا سمات هذا العمل.
- الخلط بين المفرد وجمع المؤنث السالم نحو: وجدوا رفات الفلاحين والصواب: رفات.
- تفقد حرارتها والصواب: حرارتها.
- أخطاء في الجمع المقصور جمع المذكر السالم نحو: أنتم مستدعون للتشاور والصواب: مستدعون.

ج. أخطاء النسب وتجاوزاته نحو:

- نسبهم إلى كلمة "بيضة" للدلالة على شيء يأخذ شكلها بقولهم "بيضاوي" ومن أمثلة ذلك قولهم (الكتب البيضاوي) واللفظ منسوب إلى "بيضاء".
- لا إلى "بيضة" ولصواب أن يقال "المكتب البيضي".²

د. الخلط بين اسم الفاعل واسم المفعول:

- وضع اسم مكان اسم: ملابس غير محتشمة والصواب: محتشمة.
- عمل منتظم والصواب: منتظم.
- وضع اسم الفاعل مكان المفعول نحو:

¹ أحمد مختار عمر، أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين، ص 53.

² المرجع نفسه، ص 66.

- كان أحد المحكّمين الدوليين والصواب: المحكّمين.
- وقوع خسائر كبيرة في الأفراد والمُعَدَّات والصواب: المُعَدَّات.
- هـ. أخطاء الإسناد:
- إسناد الفعل الثلاثي المجرد المقصور إلى ألف الاثنين نحو هَجَيَا صاحبهما والصواب: هَجُوا.
- إسناد الفعل الناقص الواوي إلى نون النسوة نحو الطالبات يشتكين والصواب: يشكون.
- و. أخطاء في ضبط بنية الكلمة نحو:
- حضر الطلابُ الجُدُدُ، لأن الجمع الأول جمع جُدَّة.

ويمكن القول أن الأخطاء الصرفية متنوعة في موضوعاتها، وقد لا ترجع هذه الأخطاء إلى المتعلم، ولكنهم يرثون الغلط من الصحف، والكتب ولغة الحديث وشرح الأساتذة أثناء المحاضرات والدروس ولكن ذلك لا يعيننا من تقويمها على ألسنتهم وأقلامهم حتى لا نتيح لها الثبات والاستمرار.

رابعاً: الأخطاء الصوتية

1. الصوت:

- "يقول علماء اللغة إن الصوت في أساسه دفعة هوائية خارجة من جوف عبر جهاز النطق، وهذه الدفعة تتعرض عند خروجها من الرئتين للمرور في أعضاء النطق الرئيسية، وهي مخارج الحروف، ومخرج الحرف معناه الاصطلاحي: هو محل خروج الحرف من الحيز الخاص به، ومخارج الحروف سبعة عشر مخرجاً تقسم على سبيل الإجمال إلى خمسة مقاطع: الجوف، الحلق، اللسان، الشفتين، الخيشوم".¹
- والأصوات هي مادة الألفاظ، وأساس الكلام، وتتميز هذه الأصوات في بعض اللغات ببناء على اعتبارات عديدة أهمها:
- "النقطة التي يلتقي عندها طرفان من أعضاء النطق ليمر الهواء من بينها وهو ما نسميه (بمخارج الخروج).
- عمل الأوتار الصوتية أو توقفها عن العمل في أثناء النطق بها.
- مسار الهواء في منطقة النطق.

¹فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، ص 160.

- اتساع حيز الرئتين في جهاز النطق.
- اتجاه التنفس عند النطق، كما هو الحال عند نطق الحرف (ن).¹
- "ويعرفه إبراهيم عطية بأنه اضطراب ما في الهواء يتمثل في القوة أو الضعف، سريعين للضغط المتحرك من المصدر في اتجاه الخارج، ثم في ضعف تدريجي ينتهي إلى نقطة الزوال النهائي".²

ومنه فإن الصوت هو الأثر السمعي الذي تحدثه موجات يتم انشاؤها بواسطة جسم مهتز، حيث تنتقل هذه الذبذبات في الهواء، وفي مجال يمكّن للأذن البشرية من سماع هذه الأمواج الصوتية.

2. الأخطاء الصوتية:

"الأخطاء أو الاضطرابات النطقية تتمثل في أخطاء ثابتة ومنظمة في طريقة نطقها، والحركات الخاطئة المصاحبة للنطق تفسر بأن هناك إنتاجاً لصوت خاطئ يأخذ مكان الصوت العادي الطبيعي للأصوات الساكنة الذي كان من المفروض أن ينتج أو يحدث".³

"وهي التي تقع في أصوات اللغة العربية وحركاتها وما يعتريها من حذف وإضافة، وإبدال وغيرها.

وهي تلك التي لا تظهر في النص المكتوب، وإنما يكشف عنها النطق الشفهي، وتدرّكها أذن السامع".⁴

وبذلك يمكن القول أن الأخطاء الصوتية هي مأخذ واضطرابات تمس الصوت البشري أو الجهاز النطقي للإنسان، وما يعتريها من تغيرات في الأصوات.

ومن صور الأخطاء الصوتية نذكر:

أ. "سرعة النطق: أو أن يكون المعلم خافت الصوت، أو غير مهتم بمراعاة الفروق الفردية، أو أن يكون في نطقه قليل الاهتمام بتوضيح الحروف وبخاصة، الحروف المتقاربة في

¹المرجع نفسه، ص 208.

²خليل إبراهيم العطية، في البحث الصوتي عند العرب، منشورات دار الجاحظ، بغداد، 1983، ص6.

³محمد حولة، الأرطوفونيا علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت، دار هومة، ط1، 2008، ص 30.

⁴أحمد مختار عمر، أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين، ص 39.

- أصواتها أو مخرجها".¹ نحو: مدرسة تنطق مدرثة أو: ضابط تنطق ذابط، وينتج بذلك تحريف أو تشويه في نطق الصوت بطريقة سليمة وقد يحدث ذلك نتيجة غياب الأسنان.
- ب. الحذف: ويقصد به حذف أو إغفال نطق حرف من التتابع المناسب لحروف كلمة من الكلمات، أي حذف صوت من الأصوات التي تتضمنها الكلمة ليصبح بذلك الكلام غير مفهوم، ويحدث هذا النوع غالباً عند الأطفال الصغار نحو: نطق كلمة أرنب: أنَّب.
- ج. الإبدال: أي إصدار صوت غير مناسب بدلاً من الصوت المنتظر نحو: أسبوع تنطق: أزبوع، والمسجد تنطق المشجد/ الشجرة تنطق: السجرة.
- د. الإضافة: تتضمن إدخال صوت زائد للكلمة، وقد يسمع الصوت، الواحد كأنه يتكرر نحو، السلام عليكم تنطق السلام عليكم.
- هـ. تنطق الأصوات نطقاً معيباً مثل:
- الخلط بين الصوت المجهور والمهموس في النطق ويحدث مع: الدال والتاء، أو العين والحاء، نحو: تلميع ← تلميح.
 - الخلط بين الصوت المرفق المفخم ويحدث مع السين والصاد و... الخ، نحو: ساح ← صاح.
 - و. التخلص بالسكون من حركة الإعراب نحو: "إسقاط نظام صدام حسين وإنشاء علاقة جديدة".
 - ز. اللهجة العامية: إن اللهجة أثرا واضحا في وقوع السامع في لبس وحيرة حين تمتزج اللغة الفصيحة بصوت يقلب شكل الحرف ومعناه ومن أمثلة ذلك:
 - عندي قلم ← عندي ألم.
 - استيقظ التلميذ مبكراً ← استيقظ التلميذ مبكراً.²
 - ومما سبق يتضح أن الأخطاء الصوتية تقتصر على الأصوات العربية، وما يمسه من حذف وإضافة وإبدال... الخ وهي تخص الحديث الشفهي بصفة أوضح، وهذا الأخير مجال لم يسلم من الأخطاء التي يتعرض لها الدارسون في حياتهم العلمية.

¹ فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، ص 172.

² المرجع نفسه، ص 173.

خامساً: الأخطاء الدلالية المعجمية

1. الدلالة:

"هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، وهي كذلك الإشارة إلى مضمونات تتضمنها الكلمة أو التعبير، والدلالات النحوية التي يستعملها النحاة متعددة منها: دلالة التضمن، كدلالة الفعل على الحدث، وهي ما تسمى دلالة المادة، ودلالة الالتزام-كدلالة الفعل على الفاعل والمكان، ودلالة الصيغة كدلالة الفعل على الزمان".¹

أو هي: "ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى، أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادراً على حمل المعنى".²

ومنه فإن الدلالة باختصار هي العلم الذي يدرس المعنى، ويبحث في الدلالة اللغوية، والتي يلتزم فيها حدود النظام اللغوي والعلامات اللغوية دون سواها، ومجاله دراسة المعنى اللغوي على صعيد المفردات.

2. الأخطاء الدلالية:

"هي الأخطاء التي تتعلق بضبط الكلمات، أو ببنية الألفاظ، أو بمعانيها، وكذلك ما يتعلق بكتابة بعض الكلمات كتابة خاطئة".³

أي استعمال المفردات في سياق لغوي أو اجتماعي غير مناسب، أو استخدام عبارات لا تؤدي المعنى المقصود.

"وهي إبدال كلمة معجمية بدلاً من أخرى، واشتقاق صيغة غير مناسبة، بالإضافة إلى استعمالهم لكلمة يتعارض ذكرها مع المعنى الذي يقتضيه السياق".⁴

"وهي الأخطاء التي تكون في استعمال معنى الكلمة خطأ في الجملة".⁵

¹ محمد نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، ص 83.

² أحد مختار عمر، علم الدلالة، القاهرة، ط2، 1998م، ص 11.

³ أحمد مختار عمر، أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين، ص 199.

⁴ منى العجومي وهالة حسني بيدس: تحليل الأخطاء اللغوية لدرس اللغة العربية للمستوى الرابع للطلبة الكوريين في مركز اللغات، الجامعة الأردنية، دراسة منشورة، العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 42، الملحق 01، 2005م، ص 109.

⁵ جاسم علي جاسم، دراسات لغوية (الجاحظ عالم اللغة التطبيقي)، ص 56.

ويمكن القول أن الأخطاء الدلالية والمعجمية هي أخطاء تجمع بين الكلمة الخاطئة في الجملة، أو استخدام الكلمات بمعنى غير نموذجي، أو استخدام مرادفات غير صحيحة مطابقة (كلمات متشابهة في الهماء ولكن مختلفة في المعنى).

ومن صور الأخطاء الدلالية المعجمية:

- أ. **الخط في ضبط بنية الكلمة نحو:** "مأزق" تاريخي والصواب "مأزق".
 - لا يملك أي "مؤهل" والصواب: مؤهل.
 - بشرتها جافة والصواب: بشرتها.
- ب. **الخط في دلالة الكلمة نحو:** كانت النتيجة في المباريات "الأمس" والصواب: أمس.
 - وقد تعرض لذلك في "ثنايا" حديثه، والصواب: أثناء.
 - "طفلة" في الثالثة عشر من عمرها، والصواب: فتاة.
 - انخفضت الأسعار إلى "أقصى" معدل لها والصواب: أدنى.
- ج. **الخط بين المتشابهات نحو:** آذان العصر، والصواب: أذان.
 - كان في حيرة من أمره، والصواب: كان في حيرة.
 - رؤيا عربية والصواب: رؤية.
- د. **الخط في اسم الإشارة نحو:** "بين تلك القوتين" والصواب: "بين هاتين القوتين".
- هـ. **إبدال كلمة معجمية بأخرى نحو:** تخفض كوربا وقت العمل "وتوسع" الوظيفة والصواب: تخفض كوربا العمل و"تزيد" عدد الوظائف/ "انقاص" نسبة الموت، والصواب: "انخفاض" نسبة الموت.
- و. **صياغة المعنى بجمل غير مفهومة نحو:**
 - يشهر اقتصادية في كويا الثقيلة والصواب: الصناعة الثقيلة مشهورة اقتصاديًا في كوريا.
- ز. **الخط بين الجذور:** "قد يقع الكاتب في خطأ لغوي نتيجة تداخل الجذور عنده وخط بعضها ببعض، ومن أشهر أمثلة لذلك:
 - لا يميز بين الغث والتمين، والصواب: السمين.
 - كأنه زئر نساء، والصواب: زير.¹

¹ أحمد مختار عمر، أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين، ص 222.

ومنه فإن الأخطاء التي تمس بنية الكلمة أو السياق الخاص بالجملة، أو كل ما يمس المعاني تعد أخطاء دلالية يقع فيها المتعلمين، فالاستخدام غير الصحيح للكلمات والخطأ في إيصال المعنى المقصود، يولد الخطأ في الدلالة أو المعجم وهي غالبا ما تنشأ عن فهم غير دقيق لمعنى الكلمة أو مدلولها.

المبحث الثالث: أسباب الأخطاء اللغوية وطرق علاجها

تعد ظاهرة الخطأ من أهم القضايا التي شغلت بال العلماء وأثارت جدلا واسعا سواء قديما أو حديثا، ونجد الكثير من العلماء من تطرق إلى هذه المسألة، فالخطأ اللغوي هو انحراف عما هو مقبول في اللغة حسب المقاييس التي يتبعها الناطقون بها أي مخالفة متعلم اللغة قواعدها في جميع المستويات الصرفية أو النحوية أو الإملائية... لأسباب متعددة وتزيد الأخطاء في المراحل الأولى في تعلم اللغة ثم تتناقص تدريجيا كلما تمكن المتعلم من نظام اللغة ، حيث قام العديد من العلماء القدماء منهم والمحدثين بمحاولة علاج هذه الظاهرة.

أولا: أسباب الأخطاء اللغوية

"إن ضعف التلاميذ في الإملاء والنحو والصرف وتدني تحصيلهم ظاهرة تكاد تكون مشتركة بين أبناء الأمة العربية، فظاهرة الأخطاء اللغوية أصبحت ظاهرة تستحق الوقوف عندها والتعرف على أبعادها لتحديد أسبابها واقتراح أوجه العلاج المناسب لها".¹

1. أسباب الخطأ الإملائي والكتابي:

أ. أسباب تعود إلى المعلم:

المعلم غالبا ما يكون ضعيفا في إعداده اللغوي، لا يلتفت إلى أخطاء التلاميذ ويبادر بمعالجتها فور وقوعها، وإنما يحرص على تغطية المادة وإرهاق أذهان التلاميذ بالكلم الهائل من القواعد التي يقدمها لهم، ومن أهم الأسباب ما يلي:

✓ يكون المعلم سريع النطق أو خافت الصوت أو غير مهتم بمراعاة الفروق الفردية ومعالجة الضعاف أو المبطلين.

¹ فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري، عمان، الأردن، ص74.

- ✓ أن يكون في نطقه قليل الإهتمام بتوضيح الحروف التي يحتاج التلاميذ إلى توضيحها للتمييز بينها، وخاصة الحروف المقاربة في أصواتها أو مخارجها.
 - ✓ أن يكون متهاونا في تنمية القدرة على الاستماع الدقيق.
 - ✓ أن يكون متساهلا في تمرين عضلات اليد عند الكتابة مع السرعة الملائمة.
 - ✓ تهاونه بالأخطاء الإملائية وعدم التشديد بالمحاسبة عند الوقوع في الخطأ.¹
- ب. أسباب ترجع إلى الكتابة العربية:

- تشابه الكلمات في شكلها ولكن تختلف في معانيها مثل: عَلِمَ، عَلِمَ، عَلِمَ ثمة أخطاء كثيرة في ضبط هذه الكلمات لأن طريقة الضبط تحتاج لجهد ليتم الوصول إليها.²
- ارتباط قواعد الإملاء بقواعد النحو والصرف: أدى ربط الإملاء بعلمي النحو والصرف إلى تعقيد أمره وإتقاله لكثير من العلل النحوية والصرفية فساعد على فتح باب فسيح للتأويل وتعارض الآراء.
- تشعب قواعد الإملاء وكثرة الاختلاف والاستثناء فيها: يعاني كثير من المتعلمين من هذه المشكلة، فقل أن نجد قاعدة إملائية تخلو من هذا الاختلاف، وهكذا أصبح رسم الحروف يشكل صعوبة من صعوبات تعليم الإملاء وتعلمه.
- تعدد صور الحرف الواحد باختلاف الموضع.
- عامل وصل الحروف وفصلها: تتكون الكلمات العربية من الحروف يجب وصل بعضها ببعض بغيرها وأخرى يجب فصلها عنها.
- الإعجام، والمقصود به هو نطق الحروف.
- استخدام الصوائت القصار: أوقع التلاميذ في صعوبة التمييز بين قصار الحركات وطوالها بسبب استخدام الحروف التي تمثل الصوائت القصار، وأدخلهم في باب اللبس.
- الإعراب، يختلف شكل الحرف حسب موقعه من الأعراب.³
- اختلاف القراءة والكتابة لاختلاف علامات الترقيم، يؤدي اختلاف الترقيم إلى اختلاف واضح في الفهم والإعراب، فالترقيم مرتبط بحالات الوصل والفصل يؤدي إلى اختلاف الإعراب.

¹ ظافر محمد إسماعيل الحماوي يوسف، التدريس في اللغة العربية، دار المريخ، الرياض، 1984م، ص75.

² القيسي إبراهيم، الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلاب المرحلة الإعدادية على مستوى الإملاء في التعبير الكتابي، مستنسخة من رسالة ماجستير: في التربية، جامعة اليرموك، كلية التربية، 1988، ص208.

³ المرجع نفسه، ص208.

- اختلاف تهجئة المصحف عن الهجاء العادي وذلك في الحذف والزيادة، ومد التاء أو قبضها، والفصل والوصل في بعض الكلمات، ويشكل هذا الاختلاف بين نوعي الهجاء_الهجاء العادي وهجاء المصحف_صعوبة على التلميذ حين يحاول قراءة بعض آيات القرآن الكريم.¹

ج. أسباب تعود إلى التلميذ:

• أسباب اجتماعية:

✓ تزامن اللهجات العامية مع الصور الصوتية الفصيحة للكلمات.

✓ عدم اكتراث أفراد المجتمع بالخطأ الكتابي.²

د. أسباب ترجع إلى الإدارة المدرسية والنظام التعليمي:

إن قلة وجود الحوافز التشجيعية تسهم بانعكاسات سلبية على المعلمين فيقلد البعض الآخر فيسود الترهل حتى في تقويم التلاميذ لذا يعمدون إلى الترقيع الآلي.³

هـ. أسباب بناء المناهج المدرسية وطرائق التدريس:

• ازدحام المناهج بالمباحث النحوية والصرفية غير الوظيفية التي لا تفيد المتعلم في قراءته وكتابته وتعبيره.

• طول المناهج وكثرة عدد وحداته يجعل هم المعلم منصبا على الكم لا الكيف.

• عدم وضوح الأهداف العامة والخاصة وضوحا كافيا يساعد المتعلمين على تحديد أهدافهم.

• التسرع في التطبيق دون إخضاع العينة للتجريب.

• لا توفر المناهج جوا ديمقراطيا لينطلق منه المتعلم بإبداعات خلاقية وتستمر بالتهديد

بالعقاب مما يسهم في إقامة الحواجز ما بين المدرسة والبيئة.

• أسباب عضوية:

✓ "ضعف البصر: وهو ما يؤدي إلى التقاط صوراً لحروف مشوهة.

¹ محمود رشدي وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، مطابع سجل العرب، القاهرة، 1984م، ص28.

² فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، ص81.

³ المرجع نفسه، ص 81.

✓ ضعف السمع: وهذا ما قد يؤدي إلى سماع الكلمات بصورة ناقصة أو مشوهة وأكثر ما يقع ذلك بين الحروف المتشابهة المخارج.¹

✓ سقوط الأسنان: يذكر الجاحظ أن سقوط بعض الأسنان يردى إلى الخطأ، وأن سلامة اللفظ من سلامة الأسنان قال الشاعر:

قَلَّتْ قَوَادِحُهَا وَثَمَّ عَوِيدُهَا فَلَهُ بِذَاكَ مَزِيَّةٌ لَا تُنْكَرُ

أي أن الإنسان إذا تمت أسنانه في فمه، تمت له الحروف وإذا نقصت نُقصت الحروف.²

• أسباب نفسية:

- ✓ النواحي النفسية (الخجل التردد الخوف الانطواء).
- ✓ انخفاض مستوى الذكاء.
- ✓ تذبذب الاستقرار الانفعالي.
- ✓ فقدان الاتساق الحركي.
- ✓ قلة المواظبة على الذهاب إلى المدرسة.
- ✓ شروده وعدم قدرته على حصر حصر ذهنه في المخارج.
- ✓ ضعف مستواه.
- ✓ قلّه اهتمام الوالدين بالأبناء وعدم المحاسبة فكلما قلت المتابعة ازداد التسبب مما يؤثر على البيت والمجتمع.³
- ✓ اللثغة: وهي مرض لغوي يصيب الناس عامتهم وخاصتهم، تحدث الجاحظ عن وصف بها قائلاً: "ولما علم واصل بن عطاء أنه أَلْثَغ فاحش اللثغ، وأن مخرج ذلك منه شنيع...."

وأنشدني ديسم قال أنشدني أبو محمد اليزيدي:

وخلَّه اللَّفْظُ فِي الْيَاءَاتِ إِنَّ ذُكِرَتْ كخلة اللفظ في اللامات والألف
وخصلة الرائ فيها غير خافية فاعرف مواقعها في القول والصُّحُفِ⁴

¹ ظافر محمد إسماعيل، التدريس في اللغة العربية، ص300.

² جاسم علي جاسم، دراسات لغوية (الجاحظ عالم اللغة التطبيقي)، ص58.

³ فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، ص81.

⁴ صالح بلعيد، ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية، دار هومة الجزائر، 2009، ص202-204.

2. أسباب الخطأ النحوي والصرفي:

كره التلاميذ مادة اللغة العربية لما يلاقونه من صعوبة في دراستهم للقواعد النحوية والصرفية ومحاولتهم فهمها وتطبيقها، ولعل أهم سبب يتركز في صعوبة مادة النحو العربي، وتعود صعوبة مادة النحو وجفافها إلى أسباب منها:

- ✓ اعتمادها على القوانين المجردة والتحليل والتقييم والاستبدال مما يتطلب جهوداً فكرية يعجز كثير من التلاميذ الوصول إليها.¹
- ✓ كثرة الأوجه الإعرابية المختلفة، والتعاريف المتعددة والشواهد والمصطلحات، مما يثقل كاهل التلاميذ ويجهد ذهنه ويستنفذ وقته ويضطره إلى حفظ تعريفات.
- ✓ عدم وجود صلة بين النحو والصرف وحياة التلميذ واهتماماته.²
- ✓ عدم مراعاة التكامل في مهارات اللغة العربية وإهمال الوظيفة في اختيار الموضوعات النحوية والإملائية.³
- ✓ ازدواجية اللغة، و نعني بها وجود لغتين، لغة الكتابة والقراءة وهي الفصحى، ولغة الحديث اليومي التي يمارسها ويسمعها في المدرسة والبيت والشارع، واللغة العامية هي اللسان الذي يستعمله العامة مشافهة في حياتهم اليومية لقضاء حاجاتهم والتفاهم فيما بينهم، ومع مرور الزمن تتخذ هذه صفات لغوية خاصة متأثرة بعوامل البيئة ، فاللهجات تتقارب وتتباعد بمقدار اقترابها من اللغة الأم أو ابتعادها عنها.⁴

3. أسباب عامة:

- عدم إيلاء النحو الأهمية اللائقة.
- الإبتعاد الرهيب عن القراءة والمطالعة.
- إيعاز مهمة الحفاظ على سلامة العربية الفصحى إلى معلم اللغة العربية وحده في الأطوار ما قبل الجامعة، وإلى أستاذ النحو في المرحلة الجامعية.⁵

¹ فتحي علي يونس، ورفاقه، تعليم اللغة العربية وإجراءاته، الطوبعي للطباعة، القاهرة، 1987م، ص 54.

² شريف محمد أبو الفتوح، الأخطاء الشائعة في النحو والصرف واللغة، مكتبة الشهاب، القاهرة، 1976م ص 88.

³ معروف نايف، خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، بيروت، 1987، ص 55.

⁴ فتحي علي يونس، ورفاقه، تعليم اللغة العربية وإجراءاته، ص 54.

⁵ صالح بلعيد، ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية ، ص 202-204.

- قلة عدد المشرفين، مما يؤدي إلى ضعف في الخدمات الإشرافية المقدمة للمعلمين.
- الافتقار إلى أدوات قياس الموضوعية في تقويم التعليم اللغوي والكتابي.
- تجزئة المادة اللغوية، إذ يؤدي إلى فشل التعلم في الإفادة مما يقدم له.
- كره المتعلمين لمادة اللغة العربية لما يلاقونه من صعوبة في دراستهم للقواعد النحوية والصرفية ومحاولتهم فهمها وتطبيقها.
- عدم مراعاة التكامل في مهارات اللغة العربية، وإهمال الوظيفة في اختيار الموضوعات النحوية والإملائية.
- إغفال بعض المباحث التي يكثر فيها الخطأ.¹

ثانياً: طرق علاج الأخطاء اللغوية

"إن الهدف من تحليل الأخطاء هو إيجاد العلاج الأنسب للمشكلات والأخطاء اللغوية التي تعترض المتعلم، ولأن كشف الأسباب المؤدية للأخطاء يساعدنا على التوصل إلى العلاج المناسب لها يمكن أن نجعل أهم الحلول التي نراها مناسبة للقضاء ولو نسبياً على الأخطاء اللغوية فيما يلي:"²

- إفساح المجال أمام المتعلمين من الصف الأول ابتدائي للتدريب على مواقف التعبير الشفوي.
- تعزيز المتعلمين على القراءة والإطلاع حتى تتسع دائرة ثقافتهم، وبالتالي تكون لديهم ثروة لغوية تعينهم على الكتابة والتحدث.
- متابعة الأسرة للأبناء من خلال مراجعتهم لدروسهم.
- المناقشات البناءة التي تتخلل الدرس.
- الابتعاد عن استعمال العامية في التدريس ولا نخص بالذكر أساتذة اللغة العربية فقط.
- تعزيز المتعلمين على التحدث والكتابة والمشاركة لإزالة الخوف والتردد من نفوسهم بمختلف الطرق الممكنة.
- مراعاة المعلمين للظروف النفسية والاجتماعية والتربوية التي تؤثر إيجاباً على المتعلمين.

¹ فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، ص 86-89.

² هنية عريف، أخطاء الأعداد في البحوث اللغوية الأكاديمية، ص 161.

- تصحيح الأخطاء وتقويم الأسلوب مما يساعد على الارتقاء، وتكوين زاد لغوي متين.
- انتقاء المعلمين الأكفاء.
- تخصيص السنوات الأولى من التعليم للغة العربية فقط أو تخصيص نصاب وفير لها أكثر من المواد الأخرى.
- الإدمان على قراءة النصوص الفصيحة.
- تيسير النحو للمتعلمين وحذف المسائل الخلافية وما إلى ذلك من تعقيدات المشافهة الفصيحة والبناءة.¹
- تخصيص حجرة في المدرسة، يتناوب عليها الأساتذة وفق برنامج معين للكشف عن التلاميذ الضعاف فردا فردا.
- يجمع التلاميذ الذين يتمثلون في المستوى، حسب نتائج التشخيص في جماعة واحدة ويتلقون فيها علاجا لضعفهم اللغوي ويكون ذلك خارج الحصص المقررة.²

المبحث الرابع: أثر الفيسبوك على العملية التعليمية

"لقد تعاظم في الوقت الحالي اعتماد المجتمعات المنظمة على التكنولوجيا بكل أنواعها، حتى أضحت ضرورة ملحة من ضروريات العصر خاصة من خلال دورها الفاعل في مختلف ميادين الحياة سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية أو حتى تعليمية ، وكلما زادت حاجة الأفراد والمؤسسات إلى هذه التكنولوجيات كلما زادت إستمراريتها وبالتالي استحداثها باستمرار وتطورها، وتحتل تكنولوجيا الإعلام والاتصال موقعا هاما في الابتكارات التكنولوجية الكبرى، التي تركت بصمتها عبر مراحل الحضارة الإنسانية بعد اختراع الكتابة والمطبعة، فكل مرحلة تكنولوجية تولد صيغة جديدة للاتصال بين الأفراد تحدث زيادة لا من حيث الكم فقط، ولكن من حيث نوعية المعلومات المتوفرة، تجمع بين عنصر السرعة في البث، كمية المستخدمين، القدرة على أرشفتها، تنوع مجالات الاستخدام".³

"ويعتبر قطاع التعليم إحدى أهم المجالات التي تستخدم فيها تكنولوجيات الإعلام والاتصال، والتي عرفت قدرا وافرا من التغيير والتأثر بهذه التطورات، خصوصا بعد الاستخدام

¹ صالح بلعيد، ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية ، ص204-205.

² يمونة جواد، الأخطاء اللغوية في نشاط التعبير لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط، جامعة قسنطينة، 2015، ص164.

³ سهام قنيقي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعليمية ومدى فاعليتها لدى الطلبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2018، ص89.

المتزايد لمواقع التواصل الاجتماعي، والتي أحدثت قفزة نوعية لما توفره هذه المواقع من بيئة افتراضية مرنة، يتواصل من خلالها أطراف العملية التعليمية في جو يسوده التشارك والتفاعل والشمول والمرونة¹.

ويأخذ استخدام الموقع في العملية التعليمية أهمية كبيرة، فلقد أضحت الموقع أداة اتصال بين المؤسسة والتلميذ من جهة، ومن جهة أخرى يستغل التلاميذ هذا الموقع في عملية تعلمهم - باعتبارهم فئة متمدرسة. حيث يعد التعليم دافعا أساسيا لاستخدام موقع "الفايسبوك" من خلال الولوج بين مجموعاته العلمية والأكاديمية المتخصصة والعامة، والتي تترافق المجموعات الأخرى ذات الاهتمامات المختلفة وبقوة.

انطلاقاً من أهمية "الفايسبوك" في حياة كل تلميذ جزائري خاصة في الجانب المنفعي له، ألقينا الضوء على واقع استخدام التلميذ لهذا الموقع في سير ومتابعة عملية تعليمه، إضافة إلى معرفة أثر استخدامه في عملية التعلم - من خلال الممارسات التي يقوم بها على الموقع - على تحصيله الدراسي، لذلك أردنا أن نتعرف أولاً على معنى: الفايسبوك والعملية التعليمية.

أولاً: مفهوم الفايسبوك:

هو موقع للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً، وتديره شركة الفايسبوك، للمستخدمين يمكنهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها الجهة التي تشترك فيها مثل جهة العمل، جهة الدراسة الجامعة، المدرسة، الجمعية، الأصدقاء، وذلك من خلال التواصل معهم والتفاعل كذلك، ويمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء جدد وإرسال الرسائل لهم وتحديث وتعريف أصدقائهم بهم.

مؤسس هذا الموقع هو "مارك زوكربيرغ"، "داستن موسكوفيتز" و "كريس هيوز" وهم أصدقاء كانوا يدرسون الحاسوب في جامعة هارفارد²، كما يشير اسم الموقع إلى دليل الصور التي تقدمه الكليات والمدارس التمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والتلاميذ الجدد، والذي يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف بهم³.

"يعد أكثر الشبكات الاجتماعية شعبية على الانترنت عبر أنحاء العالم ككل فهو موقع مفتوح لكل من يرغب في التسجيل فيه من جميع أنحاء العالم وبشكل مجاني، ويبدو أن الموقع

¹ سهام قنيفي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعليمية ومدى فاعليتها لدى الطلبة، ص 89.

² ماجدة عبد الفتاح الهلباوي، الإعلام الإلكتروني ودوره في الإعلام الدولي، مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية، 2015، ص 333.

³ عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان 2008، ص 218.

بشكله ومضمونه قد أحدث هزة في الكثير من الأوساط خاصة منها السياسية، والاجتماعية والأمنية، بالنظر لكونه واحة لتداول الأخبار والمعلومات والآراء والتنبؤات".¹

ويؤدي هذا الموقع خدمات لمستخدميه تسهل عليهم الكثير من أعمالهم وتواصلهم مع بعضهم البعض مثل: المحادثة الفورية، الرسائل الخاصة، مشاركة الملفات وغيرها، ومن فوائد وإيجابيات هذا الموقع ما يلي:

- ✓ إتاحة فرصة للصدقة والتواصل بين الأعضاء المشتركين في الموقع.
- ✓ خدمة الشركات وأصحاب الأعمال، حيث يمكن لموقع الفيسبوك إسداء خدمات كبيرة ومتنوعة في التسويق والترويج للمنتجات الخاصة بالمؤسسات والشركات.
- ✓ يتيح فرصة تحميل ألبومات الصور حيث يتم تحميل أكثر من مليار صورة شهريا على الفيسبوك.
- ✓ التواصل مع المجمعات الافتراضية والمتخصصة في مواضيع شتى تفيد العضو في التدريب والتعلم من هذه المجمعات وزيادة خبراته.
- ✓ إمكانية تثبيت أي موقع أو خبر أو صور أو مقاطع فيديو يرغب العضو في الاحتفاظ بها من أجل الرجوع إليها في أي وقت يشاء.²
- وهناك سلبيات ومحاذير ظهرت آثارها بعد استخدام وانتشار الموقع ويمكن إيجازها فيما يلي:
- ✓ إضعاف العلاقات والمهارات الاجتماعية وهذا نتيجة لإدمان الأفراد على استخدامه والتواصل عبر مجتمع افتراضي.
- ✓ انتهاك خصوصية المشتركين، حيث أن المعلومات التي ينشرها المشتركون من خلال نبذهم الشخصية أو الصور أو مقاطع الفيديو تفقد صفة الخصوصية بمجرد نشرها.
- ✓ استغلال هذا الموقع من قبل جهات كثيرة قد تكون معادية وهذا لخدمة أغراضها وتنفيذ أهدافها، وذلك بالاستفادة مما ينشر على الموقع من المعلومات والصور والمشاركات.³
- نستنتج أن للفيسبوك أهمية كبيرة فهو يلعب دورا هاما في تكوين الصداقات، كذلك ساعد مستخدميه على تبادل الأفكار والمعلومات بينهم وقد أصبح اليوم من أكثر المواقع الاجتماعية تداولاً في العالم، وبالرغم من أهميته القصوى في الوقت الراهن إلا أنه لا يخلو من بعض النقائص والسلبيات التي تمس الحياة اليومية لمستخدميه مثل إهدارهم للوقت عند التعامل مع الموقع.

¹ ماجدة عبد الفتاح الهلباوي، الإعلام الإلكتروني ودوره في الإعلام الدولي، ص333.

² المرجع نفسه، ص67.

³ ماجدة عبد الفتاح الهلباوي، الإعلام الإلكتروني ودوره في الإعلام الدولي ، ص69.

ثانياً: مفهوم العملية التعليمية

" يقصد بها المؤسسات التعليمية، عمليات التدريس والتدريب والمقررات الدراسية والمناهج والتي يجب أن تكون مناهج حديثة تواكب التطورات والمستجدات العلمية والثقافية وأن تتلاءم مع متطلبات البيئة والمجتمع وأن يوفر النظام التعليمي تخصصات نجد لها مكاناً في دنيا العمل.¹"

"يقصد بالعملية التعليمية كذلك أنها مختلف الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي والتي تهدف إلى إكساب المتعلمين معرفة نظرية أو عملية أو اتجاهات إيجابية، فهي نظام معرفي يتكون من مدخلات ومعالجة ومخرجات، فالمدخلات تتمثل في المتعلمين، والمعالجة تتمثل في العملية التنسيقية لتنظيم المعلومات وفهمها وتفسيرها وإيجاد العلاقة بينها وربطها بالمعلومات السابقة، أما المخرجات فتتمثل في تخريج طلبة أكفاء متعلمين".²

وتعد العملية التعليمية مجموعة نشاطات تربوية تتم بين طرفين وهما المعلم والمتعلم تهدف إلى تزويد المتعلم بالمعلومات النظرية التي تساعد في مساره الدراسي وتتمر العملية التعليمية بمراحل من الابتدائي إلى الجامعي، ولكي تتم العملية التعليمية بنجاح يجب أن تتوفر على العناصر التالية:

- **المتعلم:** هو المستهدف بالتعليم أو التدريب أو التعلم.
- **المعلم:** وهو الذي يشرح ويعلم المنهج التعليمي المختار أي الموجه للطالب.
- **المنهج التعليمي:** وهو المادة التعليمية أو التدريبية المراد أن يستوعبها التلميذ ويتعلمها.
- **مساعدات التعليم أو التدريب:** وهي الوسائل التعليمية أو الأجهزة والمعدات التي تساعد المعلم في شرح المادة التعليمية أو قد يستخدمها المتعلم ليستوعب المنهج التعليمي.³

¹ نوال نمور، كفاءة أعضاء التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012.

² نورا لدين زمام، صباح سليمان، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد لخضر، بسكرة، الجزائر، 2013، ص164.

³ فاطمة بنت قاسم العنزي، التجديد التربوي والتعليم الإلكتروني، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص56.

ثالثاً: أهمية استخدام موقع "الفايسبوك" في العملية التعليمية:

" يرى بعض التربويين أن موقع "الفايسبوك" وغيرها من مواقع التواصل الاجتماعي قد ساعدت على حل مشكلة تربوية تمثلت في افتقاد التعليم الإلكتروني-الذي تعالت الأصوات في المناداة عليه- للجانب الإنساني "تعليم جامد" لأنها أضافت الطابع الإنساني الاجتماعي من خلال مشاركة وتفاعل العنصر البشري مع العملية التعليمية مما ساعد على جذب المتعلمين وزيادة الرغبة في التعلم".¹

ويمكن "للفايسبوك" أن يساهم في العملية التعليمية من خلال الخدمات التي يمكن له أن يوفرها ومن هنا تبرز أهميته الكبرى، وذلك انطلاقاً من الأدوار العديدة التي تمكنه منها مميزاتة المختلفة والعديدة وتتمثل في:

1. المجموعات:

" تعتبر المجموعات التي يوفرها "الفايسبوك" أحد أهم الوسائل الناجحة في تعزيز التعليم، حيث للمعلم أو المتعلم أن ينشئ مجموعة عبر الموقع خاصة فقط بمتعلمي فصل معين أو مادة تدريسية ما ويدعو الزملاء إليها، فهي تتيح الحوار والنقاش حول مواضيع لها علاقة بتلك المادة الدراسية أو أي موضوع كان".²

كما توفر هذه المجموعات فرصة تطوير مهني وأكاديمي لمنتسبيها أيضاً الاشتراك بالمؤتمرات الحية والحوار مع الأكاديميين، ومعرفة التطورات الأكاديمية الحاصلة في العالم والحصول على جديد الدوريات المتخصصة.³

وقد توصلت دراسة "نورة الهزاني" على أن الشبكات الاجتماعية هي فرصة لتكوين مجموعات ذات اهتمامات علمية مشتركة.⁴

2. تعزيز البحث العلمي:

وذلك من خلال اطلاع المتعلمين على الكتب والمجلات والدوريات والبحوث العلمية والمقالات والمعلومات الالكترونية من خلال وضع روابط الدخول إلى مراكز المعلومات ومحركات

¹ عليا بنت الجندي، فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العلوم والاتجاه نحو مجمع المعرفة لدى طالبات الصف الثالث متوسط بالمدينة المنورة، أطروحة دكتوراه، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ص5.

² سامية عواج، سامية تبزي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعلم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الجامعي الحادي عشر حول التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية، طرابلس، 2016، ص124.

³ خالد منصر، شبكات التواصل الاجتماعي كأوعية علمية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة لخضر، الوادي، 2015، ص285.

⁴ نورة الهزاني، فاعلية الشبكات الاجتماعية الالكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود، الإمارات العربية السعودية، 2013، ص133-135.

البحث المختلفة للحصول على أي مرجع موجود في المكتبات العالمية الموصولة بالانترنت والحصول على ملخصات لهذه المعلومات أو المقالات كاملة يمكن تخزينها إلكترونياً، فهي تعد مكاناً مثالياً لإجراء البحوث، بسبب الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات ويمكن الوصول إليها دون أي عناء، وفي هذا الإطار أكدت دراسة نورة الهزاني أن هذه المواقع تستخدم من أجل توثيق البحوث العلمية.¹

3. نشر الاستطلاعات لدراسات التلاميذ:

"في الآونة الأخيرة انتشر ما يعرف بالاستطلاع أو الاستبيان الإلكتروني الذي تعددت أنواعه حسب شركات الاتصال، التي أتاحت مثل هذه الخدمات، وفي هذا المنحنى عمد التلاميذ الباحثون أو الطلبة الذين يعدون رسائل التخرج، إلى نشر استبياناتهم عبر الموقع في خطوة سهلة الكثير من العمل الميداني، حيث يوجه الباحث مباشرة إلى عينته من خلال مجموعة تضمهم أو عبر إرسالها في رسائل خاصة للمعنيين بالدراسة، وبذلك أصبح "الفيسبوك" حقلاً لإجراء الدراسات دون أي جهد يذكر".²

4. دعم التعلم التعاوني:

"إن التعلم التعاوني ينقل لطلاب من العزلة إلى العمل الجماعي الذي ينسب فيه النجاح لكل أفراد المجموعة، ويحتوي "الفيسبوك" على مجموعة من الأدوات التي يمكن استخدامها للتعلم التعاوني، فيمكن من خلاله تقسيم الطلاب لمجموعات وربطهم بمجموعات داخل الموقع أو صفحات معينة، وهذا ما توصلت إليه (BARSEGHAIM) في دراستها حول أن "الفيسبوك" يشجع على التعاون حيث يمكن المتعلمين من التحدث والعمل معاً، كما تمكنهم من عقد لقاءات اجتماعية خارج الفصول الدراسية، ويضيف SHALTRY أن قوة الموقع تكمن في إنشاء مجتمعات يتعلم فيها التلاميذ بعضهم من بعض".³

"وفي دراسة فرنسية PANCHURST وتوصلت إلى أن استخدام الشبكات الاجتماعية والويب يمكن استخدامها بكفاءة في النواحي التعليمية من أجل تعلم تعاوني، وتحقيق فاعلية عالية ما دامت تتم في بيئة تربوية يشارك فيها المعلمون والمتعلمون وأولياء الأمور"،⁴ ويذكر "مينيسيس وموران" أن "الفيسبوك" يولد التفاعل بين الأقران والمعلمين، حيث يؤدي إلى الإبداع والابتكار وزيادة الدافعية بين المتعلمين، من خلال تصميم أنشطة تحفز وتنشط عملية التعلم والتعليم.

¹ خالد منصر، شبكات التواصل الاجتماعي كأوعية علمية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، ص 287.

² سهام قنفي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعليمية ومدى فاعليتها لدى الطلبة، ص 95.

³ المرجع نفسه، ص 96.

⁴ خديجة عبد العزيز، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد، ص 420.

5. استضافة للعديد من الاستراتيجيات في التدريس:

يعتبر موقع "الفيسبوك" منصة تعلم يمكن من خلالها استضافة الكثير من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، مثل التعلم القائم على المشروعات وحل المشكلات ..، وهنا تجدر الإشارة إلى تجربة قامت بها "سارة ريمان" معلمة تاريخ في الولايات المتحدة الأمريكية حيث كانت تدرس طلابها بالطريقة التقليدية، عن طريق تكليف الطلاب بمشاريع ويقومون بجمع المعلومات وتجهيز عرض "باور بوينت" عن المشروع، ويعرضه أمام زملائه فاستحدثت المعلمة طريقة "الفيسبوك" لعرض تسلسل الأحداث التاريخية فطلبت من كل طالب أن ينشئ صفحة على الموقع، وأن يختار شخصية تاريخية معينة ثم يقوم الطلاب بالبحث عن المعلومات حولها ويضعونها في صفحتهم الشخصية، بما في ذلك صورته الشخصية وعائلته حتى أن بعض الطلاب صوروا المنزل الذي تربت فيه الشخصية، وبعد اكتمال المشاريع يدخل كل طالب إلى الصفحة التي أنشأها زملاؤه ويقدم تعليقا على ما ورد فيها من معلومات، حتى أصبح هناك كم كبير من النقاشات التي دارت داخل الصف الدراسي.¹

"وجاءت دراسة اسبانية لـ (أكبرو وآخرون) حيث أقرروا أن منهم من يفضلون التعليم عن طريق شبكات التواصل، ويرون أنها تعزز الأفكار الخاصة وتسهل العمل كفريق وتساعد على إبداء الرأي حول القضايا والمشكلات، وتساعد على التنسيق مع زملائهم في الأنشطة التعليمية".²

"وعليه يكون لابد من توظيف هذه التقنية في التعليم، لأنها تقوم بإعداد المتعلم الذي يجب أن يواكب التقدم التكنولوجي، وهذه الشبكات باعتبارها تمثل نوعية جيدة من الاتصال بين المتعلمين بعضهم البعض، وبينهم وبين عضو هيئة التدريس، وبالتالي لابد من دمجها في المناهج الدراسية وخاصة في جمع برامج إعداد المتعلمين".³

¹ سهام قنفي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعليمية ومدى فاعليتها لدى الطلبة، ص 96.

² خديجة عبد العزيز، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد، ص 420.

³ المرجع نفسه، ص 433.

الفصل الثاني

دراسة تطبيقية إجرائية

المبحث الأول: رصد الأخطاء اللغوية في صفحة التواصل الاجتماعي الفيسبوك

أظهرت الدراسات الإعلامية واللغوية السابقة التي تناولت واقع اللغة العربية في شبكات التواصل الاجتماعي مشكلات لغوية في هذا الميدان، هذه المشكلات أصبحت تؤثر بشكل واضح في سلامة اللغة العربية، ولكن الباحث لمس في رصده المنظم والمقنن لواقع اللغة العربية في صفحات الفيسبوك تحديدا كثرة الأخطاء اللغوية بمختلف أنواعها عند مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي وقد أصبحت هذه الأخطاء تتناقل من مستخدم إلى آخر دون أن يعي خطورة ترويجها مما يتطلب تسليط الضوء على هذه الأخطاء بغرض كشفها والتنبيه عليها.

أصبحت شبكات المعلومات والتواصل من أهم الوسائل المعاصرة لتداول المعلومات والتواصل بين الأفراد والجماعات، ووصلت هذه الشبكات إلى المؤسسات المدارس والبيوت، وأفضت إلى انفجار معرفي متمثل في الكم الهائل من المعرفة في أشكال اللغة، واستطاعت هذه المواقع أن تفرض لنفسها مكانا واسعا في ساحة التواصل الاجتماعي، لجأتها وسرعتها وقربها من حياة الناس، هذا القرب والاختلاط بين الناس من مختلف الأوطان على اختلاف تفكيرهم، والأخير له صلة وعلاقة وثيقة باللغة العربية وهي علاقة تناسبية فبانحدار الفكر تتحدر اللغة والعكس صحيح وهذا يدفعنا للتنقيب عن طبيعة اللغة المستعملة في غرفة الدردشة والحوار.

"إن من مشاكل اللغة وأخطائها في مواقع التواصل الاجتماعي إبراز ضعف مستوى الأداء اللغوي، إذ شكّل خطورة على قوتها وحيويتها حسب إحصائيات أكاديمية أن الأغلبية من سكان الوطن العربي لا يتقنون اللغة العربية بشكل جيد، ربما بسبب فشل أساتذة اللغة والمختصين بها في وضع مناهج تربوية للغة العربية الحديثة تتجاوز كل الإشكاليات التي تحول دون الاندماج التام للغة العربية بالعصر الرقمي ليتخذ الشباب لغة موازية تكون أقرب لمحدثاتهم اليومية¹، وتأتي هذه الدراسة لتحاول الكشف عن أبرز هذه الأخطاء اللغوية وأنواعها التي وردت في صفحة الفيسبوك وقد أخذنا منشورات وجيزة من كل صفحة أو مجموعة أو تعليق وسنقوم بإدراجها في الجدول أدناه.

¹ محمد العربي ولد خليفة، ورقة من مؤشر اللغة العربية في تكنولوجيا المعلومات وقائع الندوة الدولية، المجلس الأعلى للغة العربية في الجزائر في 2002/12/28، ص15.

1. اسم الصفحة: أخطاء اللغة العربية:

أ. المنشور الأول:

- "من لا ادب له لا سير له.
- ما نال من نال إلا بالادب وما حرم من حرم إلا بترك الأدب".

ب. المنشور الثاني:

الإبتلاء في الحياة ليس اختبار لقوتك الذاتية بل اختبار لقوة إستعانتك بالله.

ج. المنشور الثالث:

"من المستحيل أن يذهب لغيرك شيء قد كتبه الله لك ف أطمئن لا تحسد، لا تحقد وعش بقلب أبيض نقي ونيه صافية وكن مع الله يكون الله معك"

د. المنشور الرابع:

البحر الهادي لا يضع قبطان ماهر....استفد من العقبات فإنها تزيد مجاراتك"

هـ. المنشور الخامس:

هناك أشخاص لو تعاملهم بالمثل لخرجوا من حياتنا منذ زمن ولكن نقطة الاختلاف هي أخلاقنا"

و. المنشور السادس: "ما أجمل الغرباء حين يصبحوا أصدقائنا بالصدفة وما أحقر الأصدقاء حين يصبحوا غرباء فجأة".

رقم الخطأ	الخطأ	نوع الخطأ	الصواب	التفسير
01	ادب	خطأ إملائي	أدب	كتبت كلمة "أدب" بهمزة وصل والصحيح أن تكتب بهمزة قطع
02	الإبتلاء	خطأ إملائي	الابتلاء	كتبت كلمة "الإبتلاء" بهمزة قطع والصحيح أن تكتب بهمزة وصل
03	ليس اختبار	خطأ نحوي	ليس اختبارًا	كتبت كلمة "اختبار" مرفوعة والصحيح أن تكتب منصوبة
04	إستعانتك	خطأ إملائي	استعانتك	كتبت كلمة "إستعانتك" بهمزة قطع والصحيح أن تكتب بهمزة الوصل
05	ف أطمئن	خطأ إملائي	فاطمئن	كتبت كلمة "فاطمئن" بهمزة قطع والصحيح أن تكتب بهمزة الوصل
06	نيه صافية	خطأ إملائي	نية صافية	كتبت كلمة "نيه صافية" بالهاء والصحيح أن تكتب بالتاء المربوطة
07	قبطان ماهر	خطأ نحوي	قبطانا ماهرا	كتبنا كلمتا "قبطانا ماهرا" مرفوعتين والصحيح أن يكتبنا منصوبين
08	الإختلاف	خطأ إملائي	الاختلاف	كتبت كلمة "الإختلاف" بهمزة قطع والصحيح أن تكتب بهمزة وصل
09	أصدقائنا	خطأ إملائي	أصدقاءنا	كتبت كلمة "أصدقائنا" على النبرة والصحيح أن تكتب على السطر

2. اسم الصفحة: طرائف اللغة العربية

أ. المنشور الأول:

"ربي أستخيرك في كل أمور حياتي فقرب لي الخير وأبعد عني كل شر وأجعل من حياتي أجمل"

ب. المنشور الثاني:

"اللهم أسقى أمي وأمهاة المسلمين من يد الحبيب صلى الله عليه وسلم بشرية هنيئة لا يظمون بعدها أبداً".

"هنيئاً لمن لا يظلم أحد، ولا يغتاب أحد، ولا يجرح أحد ولا يرى نفسه فوق أحد، اللهم ارزقنا صفاء النفس وراحة البال وحسن الخاتمة يا رب"

ج. المنشور الثالث:

هذه سنة الحياة لا تبكي

- لا تبكي إذا فقدت شخصاً عزيزاً عليك قد اختطفه الموت منك فهو أمانة وقد اختار الله أمانته.
- لا تبكي إذا تعرضت لمحنة المرض فكل دقيقة تعاني فيها تغسل فيها ذنوبك.
- لا تبكي إذا ابتعد عنك أعز أصدقائك ولم يوضح لك الأسباب فهو من خسرك وليس أنت.
- لا تبكي إذا اكتشفت أن أقرب الناس إليك هو ألد أعدائك ولتحمد الله أنك لم تعيش بغفلة طوال عمرك .
- لا تبكي إذا ظلمك من أحسنت إليهم فلست أول مظلومولتكن مظلوم ولا تكن ظالم.

د. المنشور الرابع:

محمد صلى الله عليه وسلم وهو في الغار ومعه أبو بكر رضي الله عنه أثناء الهجرة لماذا لم يخشى أن تراه كفار قريش؟ لأنه أحسن الظن بالله.

هـ. المنشور الخامس

دخل الخليفة عمر بن عبد العزيز المسجد وكان مظلماً وفيه رجل نائم فلكمه عمر برجله لأنه لم يراه في الظلام فقال الرجل: ما هذا أنت حمار؟ فقال له: لا بل أنا عمر فقال مرافق عمر: يا أمير المؤمنين قال لك يا حمار فقال عمر: لم يقل يا حمار بل سألني فأجبتة رحم الله عمر ما أروعه وما أحلمه..وما أتقاه عامل الناس بأخلاقك.

و. المنشور السادس:

حدث خلاف بيني وبين والدتي حتى وصل إلى اعتلاء الأصوات ! كان بين يدي بعض الأوراق الدراسية، رميتها على المكتب وذهبت لسريري...وضعت رأسي على الوسادة كعادتي كلما أتقلنتني الهموم، حيث أجد أن النوم خير مفر منها ! خرجت في اليوم التالي من الجامعة، فأخرجت جوالي وأنا على بوابة الجامعة، فكتبت رسالة أداغب بها قلب والدتي الحنون:"علمت للتو أن باطن قدم الإنسان يكون أكثر ليونة ونعومة من ظاهرها يا غالية، فهل تأذنين لي بأن أتأكد من صحة هذه المقولة بشفتائي؟" ولما وصلت البيت وفتحت الباب، وجدها تنتظرني وهي بين دمع وفرح! وقالت:"لا لن أسمح لك بذلك: لأنني متأكدة من صحة هذه المقولة، فقد تأكدت من ذلك عندما كنت أقبل قدماك ظاهراً وباطناً يوم أن كنت صغيراً..." ولا أذكر سوى دموعي وهيا تتساقط بعدما قالت،

سيرحلون يوماً بأمر ربنا، فتقربوا لهم قبل أن تتدموا... وإن كانوا قد رحلوا فترحموا عليهم وادعوا الله لهم.

ز. المنشور السابع:

"وإن أصابني الحب فأنت يا الله ذكرته في كتابك سبعة وستون مرة، فأجعل حبي لك أولاً، ثم نبئك الأنقى، ثم قدر لي من يحبني وأحبه واجعله لي وبي مكتفي.

ح. المنشور الثامن:

لن ينسى الله خيراً قدمته، وهماً فرجته وعينا كادت أن تبكي فأسعدتها!

عش حياتك على مبدأ: كن محسناً حتى إن لم تلقَ إحساناً ليس لأجلهم بل لأن الله يحب المحسنين.

ط. المنشور التاسع:

"اللهم أرني قدرت عجائبك في كل شيء يؤذيني في نفسي أو جسدي أو عقلي أو تفكيري أو خيالي يا رب لا أملك لنفسي إلا الدعاء ومنك الاستجابة.

ي. المنشور العاشر:

تعجبني الأرواح الراقية التي تحترم ذاتها وتحترم الغير عندما تتحدث، تحدث بعمق وتطلب بأدب وتمزج بذوق وتعتذر بصدق تذكر أن أسلوبك هو فن التعامل مع الآخرين فكلما ارتقى أسلوبك كلما علت مكانتك.

رقم الخطأ	الخطأ	نوع الخطأ	الصواب	التفسير
01	ربي	خطأ إملائي	ربّ	تكتب كلمة "ربّ" بدون ياء مثل في قوله تعالى "ربّ قد أتيتني من المُلْكِ وَ عَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ"
02	أبعد	خطأ إملائي	ابعد	كتب كلمة "ابعد" بهمزة قطع والصحيح أن تكتب بهمزة وصل
03	أجعل	خطأ إملائي	اجعل	كتبت كلمة "اجعل" بهمزة القطع والصحيح أن تكتب بهمزة الوصل
04	أسقى	خطأ إملائي	اسق	كتبت كلمة "اسق" بهمزة قطع والصحيح أن تكتب بهمزة الوصل وكتبت بالآلف المقصورة في الأخير والصحيح أن تحذف الألف لأن الفعل صرّف في الأمر
05	يضمون	خطأ إملائي	يضمئون	كتبت كلمة "يضمئون" من دون همزة والصحيح بأن تكتب بالهمزة على النبرة
06	أحد	خطأ نحوي	أحدًا	كتبت كلمة "أحدًا" مرفوعة والصحيح أن نكون منصوبة لأنها مفعول به

07	الخاتمة	خطأ إملائي	الخاتمة	كتبت كلمة "الخاتمة" بالهاء والصحيح أن تكتب بالتاء المربوطة
08	لا تبكي	خطأ نحوي	لا تبك	كتبت كلمة "لا تبك" بالياء والصحيح أن تكتب بدون ياء لأنها مجزومة بحذف حرف العلة
09	عزيز عليك	خطأ نحوي	عزيزا عليك	جاءت كلمة "عزيزا" مرفوعة والصحيح أن تكون منصوبة لأنها نعت لكلمة "شخصا" والنعت يتبع الموصوف في الحركة الإعرابية
10	ولتكن مظلوم ولا تكن ظالم	خطأ نحوي	ولتكن مظلوماً ولا تكن ظالماً	جاءت كلمة "مظلوماً" و"ظالماً" مرفوعتان والصحيح أن يكونا منصوبتان لأنهما خبر يكون
11	لم يخشى	خطأ نحوي	لم يخش	كتبت كلمة "لم يخش" بالألف (حرف العلة) في الأخير والصحيح أن تحذف الألف (حرف العلة) لأنه فعل مضارع مجزوم
12	الخليفه	خطأ إملائي	الخليفة	تكتب كلمة "الخليفة" بالتاء في آخر الكلمة وليس بالهاء
13	فلطمه عمر برجله	خطأ تركيبى	فركله عمر برجله	الطم يكون باليد وليس بالرجل والركل يكون بالرجل
14	اعتلاء الأصوات	خطأ تركيبى	ارتفاع الأصوات	لأن الاعتلاء هو الركوب نقول اعليت الدابة إذا ركبته
15	أقبل قدماك	خطأ نحوي	أقبل قدميك	جاءت كلمة "قدميك" مرفوعة والصحيح أن تكون منصوبة لأنها مفعول به
16	فتقربوا لهم	خطأ تركيبى	فتقربوا إليهم	الصحيح أن تقول إليهم ولا نقول لهم
17	ياالله	خطأ إملائي	يا الله	كتبت كلمة "يا الله" بدون ال التعريف والصحيح أن تكتب بال التعريف لأنه يناجي رب العزة تبارك وتعالى

18	سبعة وستون	خطأ نحوي	سبع وستون	جاءت كلمة "سبعة" مؤنثة والصحيح أن تأتي "سبع" لأن العدد يخالف المعدود في التذكير والتأنيث
19	فأجعل	خطأ إملائي	فاجعل	كتبت كلمة "فاجعل" بهمزة القطع والصحيح أن تكتب بهمزة وصل
20	لم تلقى	خطأ نحوي	لم تلق	كتبت كلمة "لم تلق" بالألف في آخر الكلمة والصحيح أن تحذف الألف لأنه فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة
21	قدرت	خطأ إملائي	قدرة	كتبت كلمة "قدرة" بالتاء المفتوحة والصحيح أن تكتب بالتاء المربوطة
22	قدرة عجائبك	خطأ تركيب	عجائب قدرتك	نقول "عجائب قدرتك" ولا نقول "قدرة عجائبك"
23	إسلوبك	خطأ إملائي	أسلوبك	كتبت الهمزة في كلمة "أسلوبك" تحت الألف والصحيح أن تكتب فوق الألف.

3. اسم المجموعة: تعلم اللغة العربية (نحو، بلاغة، صرف، إملاء، أدب، شعر، فصاحة،

فقه اللغة):

أ. المنشور الأول:

• موضوع إنشائي:

العلم يرفع بيتا لا عمالة والجهل يهدم بيت العز وشرفي

تحدث عن هذه المقولة في حدود 12 سطرا.

ب. المنشور الثاني:

• سأل شاب والده:

كيف أجد المرأة المناسبة؟

رد الأب:

إنسى أن تجد المرأة المناسبة وركز في أن تكون الرجل المناسب.

• سأل رجل أحد الحكماء:

كم آكل؟

قال فوق الجوع ودون الشبع،

قال: وكم أضحك؟

قال: حتى يسفر وجهك ولا يعلو صوتك.

4. اسم المجموعة: غرائب وعجائب حول العالم

أ. المنشور الأول: رحم الله شيخ الشهداء اسد الصحراء عمر المختار

سأله القاضي هل حاربت الدولة الإيطالية: قال نعم،

وهل شجعت الناس على حربها: قال نعم،

وهل أنت مدرك عقوبة ما فعلت: قال نعم،

وهل تقر بما فعلت: قال نعم،

كم سنة وأنت تحارب السلطات الإيطالية: منذ 20 سنة،

هل أنت نادم على ما فعلت: قال لا،

هل تدرك أنك ستعدم: قال نعم،

فيقول له القاضي بالمحكمة أنا حزين بأن تكون هذه نهايتك،

فيرد بل هذه أفضل طريقة اختتم بها حياتي،

فيحاول القاضي أن يغريه فيحكم عليه بالعفو العام مقابل أن يكتب للمجاهدين أن

يتوقفوا عن الجهاد الإيطاليين، فينظر له البطل المحارب ويقول كلمته المشهورة: أن

السبابة التي تشهد في كل صلاة أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله.....

إنه البطل شيخ المجاهدين "عمر المختار"

ب. المنشور الثاني:

اسأل الله بمنه وكرمه أن يسقينا ويسقيكم من حوض الكوثر ويدخلنا ويدخلكم الجنة من باب

الريان: اللهم آمين/صلوا على الحبيب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

5. اسم المجموعة: اقتباسات من الأدب العالمي

أ. المنشور الأول:

يقول الشافعي:

"أصعب الحرام أوله، ثم يسهل، ثم يُستساغ، ثم يُؤلف، ثم يحلو، ثم يُطبع في القلب، ثم يبحث القلب عن حرام آخر"

اللهم اعصمنا من الحرام واجعله ابغض الأشياء إلى قلوبنا

ب. المنشور الثاني:

كنا صديقين، ثم غدونا غريبين أحدا عن الآخر ربما لم نرى بعضنا أبدا، وربما نلتقي أيضا دون أن يتعرف أحدا على الآخر: فالبهار والشموس المختلفة تكون قد غيرتنا! أن يكون علينا أن تصبح غريبين أحدا عن الآخر، ذلك هو القانون السائد فوقنا.

ج. المنشور الثالث:

"أقلهن مهرا، أكثرهن بركة"

في زمن أصبح المهر فيه بتفاوض والشروط، وغدى سلما ماديا لا تنازل عنه، حينما صار المهر "لقد ذهبت صديقتي بكذا وابنت عمي بكذا، وأنا أريد أكثر منهما" عندما أصبح المهر تنافسا، حينها لم تعد هناك بركة، ولم تعد هناك مودة ورحمة، فاستبدلت بالمصالح، وغدى عقد القران مجرد وجه جميل أمام الجيران، والاحتفال يقام بالملايين وغدا عند القاضي بالطلاق مع نفقة البنين.

أين تلك التي كانت مهرها درعا، وزواجها بما جمعه المسلمين، وزوجها فقير، رضي الله عنهما، لو كانا اليوم بيننا فما ردت فعلهما؟

أين هي تعاليم الدين حينما استبدلت بخرفات وجهل من تقاليد لعنة لعين.

ويبقى السؤال أفي زماننا من ترضى بمهر رمزي (114 سورة، 6000 آية، و30

جزء، و60 حزب) أو بدرهم رمزي، أقلهم مهرا أكثرهم بركة، لم ينقصك حقك على بنات جنسك، لكن تشجعا على المودة والرحمة (الزواج).

رقم الخطأ	الخطأ	نوع الخطأ	الصواب	التفسير
01	بيتا	خطأ نحوي	بيوتا	جاءت كلمة "بيوتا" مفردة والصحيح أن تأتي جمعا
02	لاعماله	خطأ إملائي	لا عماد له	كتب كلمة "عماد" بدون الدال في الأخير والصحيح أن تكتب به
03	بيت	خطأ نحوي	بيوتا	جاءت كلمة "بيوت" مفردة والصحيح أن تأتي جمعا
04	شرفي	خطأ إملائي	والشرف	كتبت كلمة "الشرف" بالياء في الأخير وبدون ال التعريف والصحيح أن تكون معرفة وتكتب بدون ياء
05	هذي	خطأ إملائي	هذه	كتبت كلمة "هذه" بالياء في الأخير والصحيح أن تكتب بالهاء
06	إنسى	خطأ إملائي ونحوي	انس	كتبت كلمة "انس" بهمزة القطع والصحيح أن تكتب بهمزة وصل وكتبت في الأخير بالألف والصحيح أن يحذف حرف العلة لأنه فعل أمر
07	يسفر	خطأ إملائي	يصفر	كتبت كلمة "يصفر" بالسين والصحيح أن تكتب بالصاد
08	اسد	خطأ إملائي	أسد	كتبت كلمة "أسد" بهمزة الوصل والصحيح أن تكتب بهمزة قطع
09	الأيطالية	خطأ إملائي	الإيطالية	كتبت كلمة "الإيطالية" بالهمزة فوق الألف والصحيح أن تكتب تحت الألف
10	سنة	خطأ إملائي	سنة	كتبت كلمة "سنة" بالهاء في آخر الكلمة والصحيح أن تكتب بالتاء المربوطة
11	أن	خطأ إملائي	أنا	كتبت كلمة "أنا" بدون ألف مد في الأخير والصحيح أن تكتب بها

12	اسال	خطأ إملائي	أَسأل	كتبت كلمة "أسأل" بهمزة الوصل والصحيح أن تكتب بهمزة القطع
13	ان	خطأ إملائي	أن	كتب الحرف "أن" بهمزة وصل والصحيح أن تكتب بهمزة قطع
14	اصعب واوله وابغض	خطأ إملائي	أصعب وأوله و أبغض	كتبت الكلمات "أصعب" و "أوله" و "أبغض" بهمزة الوصل والصحيح أن تكتب بهمزة القطع
15	تصبح	خطأ صرفي	نصبح	صرفت كلمة "نصبح" مع أنت والصحيح أن تصرف مع الضمير نحن
16	غدى	خطأ إملائي	غدا	كتب الفعل "غداً" بالألف المقصورة والصحيح أن يكتب بالألف الممدودة
17	ابنت	خطأ إملائي	ابنة	كتبت كلمة "ابنة" بالتاء المفتوحة في آخر الكلمة والصحيح أن تكتب بالتاء المربوطة
18	خرفات	خطأ إملائي	خرافات	كتبت كلمة "خرافات" عند جمعها بدون ألف مد والصحيح أن تكتب بألف المد
19	بتفاوض والشروط	خطأ تركيب	بالتفاوض والشروط	كتبت كلمة "بالتفاوض" بدون ال التعريف والصحيح أن تكتب بها

6. اسم المجموعة: اقتباسات من الأدب العربي:

التعليقات:

- احسنت.
- جميل جدا يسعد مساكم بالخير والبركة.
- لا تضاهي روعاتك.
- كل السعادة لقلبك.
- سلامتك وسلامت قلبك وروحك يا رب.
- ربي يعطيك العافيه ويسعدك دنيا وآخرة.

رقم الخطأ	الخطأ	نوع الخطأ	الصواب	التفسير
01	احسنت	خطأ إملائي	أحسنت	كتبت كلمة "أحسنت" بهمزة وصل والصحيح أن تكتب بهمزة قطع
02	يسعد مساكم	خطأ تركيبى وإملائي	يسعد الله مساءكم	كتب كلمة "مساكم" بدون همزة والصحيح أن تكتب بهمزة على السطر، وتركيب الجملة الصحيح يكون يسعد الله مساءكم
03	روعتك	خطأ إملائي	روعتك	كتب كلمة "روعتك" بمد حرف العين والصحيح أن تكتب بدون مد
04	السعاده	خطأ إملائي	السعادة	كتبت كلمة "السعادة" بالهاء في الأخير والصحيح أن تكتب بالتاء المربوطة
05	سلامت	خطأ إملائي	سلامة	كتبت كلمة "سلامة" بالتاء المفتوحة والصحيح أن تكتب بالتاء المربوطة
06	العافيه	خطأ إملائي	العافية	كتبت كلمة "العافية" بالهاء في آخر الكلمة والصحيح أن تكتب بالتاء المربوطة
07	يسعدك دنيا وآخرة	خطأ تركيبى	ويسعدك في الدنيا والآخرة	تركيب الجملة خاطئ فالصحيح أن تكتب ويسعدك في الدنيا والآخرة

7. اسم المجموعة: الأدب العالمي

التعليقات:

- الثقة أساس أي علاقة مهما كانت إذا ذهبت الثقة تفكك جسر الارتباط لأن الوثائق لن يتق مرة أخرى ولا الغير موثوق به سيعود لأنه سيصبح كلامه مصدر شك وكذب حتى لو كان صادقا.

- أكيد إكتشفت متأخرا أن الوحدة كانت أسلم لي من كل تجارب بناء العلاقات التي كانت نتائجها فاشله وصادمه واستنفذت كل إمكانياتي. الوحدة أفضل من كل شيء... فقط كن حريصا أن تكون مع الله وسيغنيك قريبه عن كل شيء
- من أجمل ما قراءة

رقم الخطأ	الخطأ	نوع الخطأ	الصواب	التفسير
01	إذا	خطأ إملائي	إذا	كتبت كلمة "إذا" بالهمزة فوق الألف والصحيح أن تكتب تحت الألف
02	أخرة	خطأ إملائي	أخرى	كتب كلمة "أخرى" بالتاء المربوطة في آخر الكلمة والصحيح أن تكتب بالألف المقصورة
03	الارتباط	خطأ إملائي	الارتباط	كتب كلمة "الارتباط" بهمزة القطع والصحيح أن تكتب بهمزة الوصل
04	إكتشفت	خطأ إملائي	اكتشفت	كتبت كلمة "اكتشفت" بهمزة القطع والصحيح أن تكتب بهمزة الوصل
05	الوحدة، فاشله، صادمه	خطأ إملائي	الوحدة، فاشلة، صادمة	كتبت الكلمات "الوحدة، فاشلة، صادمة" بالهاء آخر الكلمة والصحيح أن تكتب بالتاء المربوطة
06	قراءة	خطأ إملائي	قرأت	كتبت أن يكتب الفعل "قرأت" وليس المصدر قراءة

من خلال رصدنا للأخطاء اللغوية في المنشورات الموجودة في صفحة الفيسبوك توصلنا إلى أن الأخطاء الإملائية قد أخذت حصة الأسد من مجموع الأخطاء المستخرجة، وتخص الأخطاء الإملائية رسم الهمزة التي يكثر الخطأ في رسمها عند العديد من التلاميذ، إلى جانب أخطاء حذف الحروف وزيادتها وإطالة الحروف وتقصيرها بالإضافة إلى الخلط بين النصب والرفع والجزم وبين المفرد والمؤنث، أما الأخطاء الصرفية والدالية والتركيبية فهي لم ترد بكثرة مقارنة بالأخطاء الإملائية التي تدفعنا للقلق على مستوى التلميذ الذي يزداد انخفاضاً بسبب عدم قدرته

على التركيز التام مع الأستاذ أثناء الإملاء، لتواضع رصيده اللغوي من جهة، ومن جهة أخرى علم النحو الذي يتطلب منه جهداً فكرياً.

المبحث الثاني: رصد الأخطاء اللغوية في البرامج الرياضية.

تناولت هذه الدراسة الأخطاء اللغوية التي وردت في الصفحات الرياضية (صفحة الفايسبوك)، من حيث جمعها وتصنيفها وتصويبها وتقديم تفسير لها. وأخذ منشورات وجيزة من كل صفحة رياضية وإدراجها في جداول.

1. اسم الصفحة: "كرة القدم الجزائرية".

المنشور الأول: "حسام عوار لاعب ليون الفرنسي أحدث ضجة كبيرة في شارع الرياضي بسبب اشاعات التي تقال انه رفض الجزائر واختار المنتخب الفرنسي من عدمه لكن ليس هناك أي شيء رسمي في اختياره حتى وان اختار المنتخب الفرنسي هو حر في اختياره. من يريد لاعب للجزائر فهو مرحب به وباب مفتوح للذين يحبون الوطن ولديهم روح الوطنية".

المنشور الثاني: "كما يعلم الجميع المنتخب الوطني منهار نفسياً فقط خاصة بعد الخروج من الدور الأول لكأس إفريقيا.

لو يستعيد المنتخب الوطني روحه المعنوية لا يهم أي تشكيلة يبدأ بها لأنها يملك لاعبين في المستوى المطلوب في جميع المناصب..."

المنشور الثالث: "قائمة المنتخب الوطني الجزائري للاعبين الذين تم استدعائهم من طرف جمال بلماضي للمباراة الفاصلة أمام الكامبيرون إبعاد كل من بغداد بونجاح، آدم زرقان، سعيد بن رحمة، ياسين ابراهيمي، إلياس شتي، محمد توغاي، فريد بولاية.

استدعاء لأول مرة كل من محمد بن يطو ويوسف لعوافي".

المنشور الرابع: "يوسف بلايلي: أريد اللعب في أوروبا في أقرب وقت نتمنا لك ذلك تستحق لعب في أكبر اندية في أوروبا كل التوفيق".

المنشور الخامس: "ما ذنب هذا اللاعب في إقصاء المنتخب في الكان/سليمانى كبير على ماندي".

رقم الخطأ	الخطأ	نوع الخطأ	الصواب	التفسير
01	احدث	خطأ إملائي	أحدث	عدم التفريق بين همزتي الوصل والقطع، حيث كتبت بهمزة وصل وهي قطع.
02	اشاعات	خطأ إملائي	الإشاعات	إسقاط حرف من محله (عدم استعمال الألف واللام)
03	شارع الرياضي	خطأ إملائي	الشارع الرياضي	إسقاط حرف من محله (عدم استعمال الألف واللام)
04	التى	خطأ إملائي	التي	الخلط بين الياء والألف المقصورة
05	انه	خطأ إملائي	أنه	عدم التفريق بين همزتي الوصل والقطع
06	أي شيء	خطأ إملائي	أي شيء	الخلط بين الياء والألف المقصورة
07	من يريد لاعب الجزائر فهو مرحب به	خطأ دلالي	من يريد اللعب للجزائر فهو مرحب به	الخطأ في دلالة الكلمة فكلمة اللعب أصح من كلمة لاعب
08	وباب مفتوح للذين	خطأ إملائي	والباب مفتوح للذين	إسقاط حرف من محله (عدم استعمال الألف واللام)
09	لأنها يملك لاعبين	خطأ نحوي	لأنه يملك لاعبين	الخلط بين المذكر والمؤنث (تأنيث ما يجب تذكيره)
10	قائمة	خطأ إملائي	قائمة	خطأ في رسم الهمزة
11	للاعبين الذين	خطأ إملائي	لللاعبين	الاكتفاء بلام واحد بعد دخول (ال) على ما كانت فاءه لاماً
12	استداء	خطأ إملائي	استدعاء	إسقاط حرف من محله
13	ذالك	خطأ إملائي	ذلك	عدم المطابقة بين رسم حف الهجاء وصوته (كتابة حرف ينطق ولا يكتب)

14	أكبر اندية	خطأ إملائي	أكبر أندية	عدم التفريق بين همزتي الوصل والقطع
15	في اقضاء المنتخب في كان	خطأ نحوي	في إقصاء المنتخب من كان	عدم مراعاة الدقة في استخدام حروف الجر

2. اسم الصفحة: أخبار الرياضة الجزائرية.

المنشور الأول: "مدرب منتخب قطر يصرح: الكل في انتضار من من المنتخبات التي سيكون لها شرف تريض منتخب الجزائر اقول لهم أنا لها سأقتلع كبرياء الجزائر من جذوره سأجعلهم يندمون على مشاركتهم في هاته الدورة دفاعهم حفظته عن ظهر قلب حارسهم في المتناول يفتخرون بلاعب واحد هذا الذي اسمه بلابلي سأجعل له رقابة غير مسبوقة سأنهاي معهم في شوط المباراة الأول نحنا لسنا مصر أو المغرب إننا قطر"

المنشور الثاني: البطولة الافريقية لريشة الطائرة المنتخب الجزائري يفوز على نظيره من لاريونيون الفرنسية بنتيجة 5-0 في اولى مبارياته ضمن المجموعة الأولى للمنافسات حسب الفرق مختلط.

المنشور الثالث: البطولة العالمية لريشة الطائرة حسب الفرق: أوقعت قرعة البطولة العالمية لريشة الطائرة حسب الفرق والمقرر إقانتها ما بين 8-15 ماي القادمة بتايلندا، المنتخب الوطني رجال تنصدر المجموعة الثانية رفقت كل من فرنسا، الدانمارك والصين.

المنشور الرابع: "المنتخب الجزائري لكرة السلة لأقل من 18 سنة ذكور يختتم سلسلة المباريات الودية أمام تونس بالفوز الثالث على التوالي.

• لتذكير: المباراة الأولى انتهت لصالح الجزائر.

المنشور الخامس: "يصل الدوري الإنجليزي ليفربول يفكر جديا بالتحرك نحو مدافع ريال بيتيس البلاندي الجزائري عيسى ماندي...للتعاقد معه خاصة أنه في موسمه الأخير في عقده.

كل من أندية ليفربول ونيوكاسل يترقب وضعية اللاعب مع ناديه خاصة مع استحالة تجديد عقده مع النادي لأندلسي ريال بيتيس.

رقم الخطأ	الخطأ	نوع الخطأ	الصواب	التفسير
01	اقول	خطأ إملائي	أقول	عدم التفريق بين همزتي الوصل والقطع
02	اقول لهم أنا لها سأقتلع	خطأ دلالي	أقول لهم أنني سأقتلع	صياغة المعنى بجمل غير مفهومة
03	نحن	خطأ إملائي	نحن	زيادة حرف في غير محله
04	نظيره من لارينوثيرون الفرنسية	خطأ نحوي	نظيره لاريونيون	عدم مراعاة الدقة في استخدام حروف الجر
05	حسب الفرق مختلط	خطأ نحوي	حسب الفرق المختلطة	الخلط بين المذكر والمؤنث (تذكير ما يجب تأنيثه)
06	اقانتها	خطأ إملائي	إقامتها	إبدال حرف بحرف آخر
07	المنتخب الوطني رجال تنتصر	خطأ نحوي	المنتخب الوطني رجال يتصدر	الخلط بين المذكر والمؤنث (تأنيث ما يجب تذكيره)
08	رفقت	خطأ إملائي	رفقة	عدم التفريق بين التاء المربوطة والمفتوحة
09	بالفوز ثالث	خطأ إملائي	بالفوز الثالث	إسقاط حرف من محله (إزالة الألف واللام)
10	لتذكير	خطأ إملائي	للتذكير	إسقاط حرف من محله
11	بالتحرك	خطأ نحوي	في التحرك	عدم مراعاة الدقة في استخدام حروف الجر
12	موسمه الأخير في عقده	خطأ نحوي	موسمه الأخير من عقده	عدم مراعاة الدقة في استخدام حروف الجر
13	أندية ليفربول ونيوكاسل يترقب	خطأ صرفي	أندية ليفربول ونيوكاسل يترقبان	أخطاء التنثية (تذكير المثنى)

3. اسم الصفحة: Dz Sport.

المنشور الأول: "عندما الحاج روراوة فرض قانون على الفيفا من أجل جلب لاعبين من أصول جزائرية وتأهل بهم إلى كأس العالم 2014 في البرازيل وفاز على أكبر المنتخبات العالمية".

المنشور الثاني: "سيكون هناك جديد فيما يتعلق بقضية المنتخب الوطني الجزائري المتظلم الذي قامت به الاتحادية الجزائرية لكرة القدم على مستوى الفيفا خلال الساعات القادمة"

المنشور الثالث: "عروض كبيرة تتهاطل على مدافع الخضر بعد فسخ عقده مع نادي القطري جمل بن العمري سيوقع مع هذا النادي العالمي".

المنشور الرابع: "الفيفا لم تفتح تحقيق حول شكو الذي قدمته لاتحادية الجزائرية ضد الحكم باكاري غاساما.

منظمة الأمن العالمي يدخل الخط في آخر الدقائق، منظمة الأمن العالمي للفساد تتدخل وتحذر الفيفا من عقوبات قاسية في حيال تلاعب في التحقيق".

المنشور الخامس: "الندوة الصحفية للمدرب الكامبيروني سونغ: لسنا مرهقين رغم أن السفيرة تأخرت.

- نحن محترفين ولقد استرجعنا جيدا وسيكون لدينا الوقت لذلك.
- لا يمكن أن نتأقلم والمنتخب الجزائري دافع جيدا.
- لقد استخلصنا ما كان ينقصنا في مباريات الذهاب.
- جننا من أجل هدف واحد وهو تحقيق التأهل.
- لدينا منتخب شاب وهم لازالون يتعلمون ويريدون إعطاء وجه آخر".

رقم الخطأ	الخطأ	نوع الخطأ	الصواب	التفسير
01	عندما الحاج روراوة فرض قانون	خطأ دلالي	عندما فرض الحاج روراوة قانون	خطأ في السياق
02	المتظلم الذي	خطأ إملائي	الظلم الذي	خطأ في السياق
03	مع نادي القطري	خطأ إملائي	مع النادي القطري	زيادة حرف في غير محله
04	الشكوى الذي قدمته	خطأ نحوي	الشكوى الذي قدمتها	إسقاط حرف من محله (عدم استعمال الألف واللام)

05	منظمة الأمن العالمي يدخل الخط	خطأ نحوي	منظمة الأمن العالمي تدخل الخط	الخط بين المذكر والمؤنث (تذكير ما يجب تأنيثه)
06	في حال تلاعب في التحقيق	خطأ إملائي	في حال التلاعب في التحقيق	إسقاط حرف من محله (عدم استعمال الألف واللام)
07	لسنا مرهقين	خطأ نحوي	لسنا مرهقون	نصب الخبر بدل رفعه
08	نحن محترفين	خطأ نحوي	نحن محترفون	نصب الخبر بدل رفعه
09	مبارات	خطأ إملائي	مباراة	عدم التفريق بين التاء المربوطة والمفتوحة
10	تكون عائق أمامنا	خطأ إملائي	تكون عائقا أمامنا	إسقاط حرف من محله
11	وهم لازالون	خطأ نحوي	وهم لازالوا	اللبس في إعراب الأفعال الخمسة

4. اسم الصفحة: كرة السلة الجزائرية.

المنشور الأول: "واقع كرة البرتقالية في الجزائر نفس السيناريوهات نفس الأفلام نفس طريقة التسيير يكاد المواطن الجزائري لا يسمع بأن هنالك تخصص اسمه كرة السلة أصلا".

المنشور الثاني: "كلمة لهذا المنتخب الذي عكس كل التوقعات وشرف السلة الجزائرية، لولا نقص التحضير والمشاكل التي خلفتها فترة كوفيد 19 ونقص خبرة اللاعبين الذين كانوا متمسكين بريم المباراة لغاية الدقائق الأخيرة لكان الفوز حليفنا جيل لابد الحفاظ عليه وتدعيمه فهو مستقبل منتخب أقل من 18 سنة، ولما لا التأهل للمونديال القادم".

المنشور الثالث: "نهاية مشوار فتيات الجزائر بعد انهزامهم في النصف النهائي ضد مالي 79/14 وبذلك اقصين من المشاركة في كأس العالم ويتبقى لهم اللعب على المركز الثالث.

المركز الثالث هو في حد ذاته مشجع ونتيجة يشكر عنها اللاعبات والطاغم الفني في ظل توقف التدريبات لقرابة العامين."

المنشور الرابع: "رئيس الفدرالية لكرة السلة ينزع تسعيرة الوجبة الغذائية للحكام أثناء تنقلهم لإدارة المباريات والتي كانت مقدرة 1000 دج".

المنشور الخامس: "يتقدم الرئيس الفريق نادي البرتقال لبوفاريك وأعضاء الفريق والمدربين والمدرين بالتقديم الشكر والجميل لما تقدمه الرابطة الجهوية لكرة السلة من المجهودات القيمة في ظل كل الظروف الصعبة التي نمر بها فهي تسهر على كل كبيرة وصغيرة من نجاح ووضع رياضة كرة السلة في صورة تليق بنا وتشرفنا في كل مجال..".

رقم الخطأ	الخطأ	نوع الخطأ	الصواب	التفسير
01	واقع كرة البرتقالية	خطأ إملائي	واقع الكرة البرتقالية	إسقاط حرف من محله (عدم استعمال الألف واللام)
02	هنالك	خطأ دلالي	هناك	الخلط في اسم الإشارة
03	جيل لابد الحفاظ عليه	خطأ نحوي	جيل لابد من الحفاظ عليه	عدم مراعاة الدقة في استخدام حروف الجر
04	وتدعيمه	خطأ دلالي	ودعمه	إبدال كلمة معجمية بأخرى
05	فتيات الجزائر بعد انهزامهم	خطأ صرفي	فتيات الجزائر بعد انهزامهن	أخطاء الجموع (الخلط بين جمع المذكر والمؤنث)
06	ويبقى لهم	خطأ صرفي	ويبقى لهنّ	أخطاء الجموع (الخلط بين جمع المذكر والمؤنث)
07	هو في حد ذاته مشع	خطأ دلالي	هو في حد ذاته مكسب	إبدال كلمة معجمية بأخرى
08	يشكر عنها	خطأ نحوي	يشكر عليها	أخطاء الجموع (الخلط بين جمع المذكر وجمع المؤنث)
09	لإدارة المباريات	خطأ صرفي	لإدارة المباراة	إبدال كلمة معجمية بأخرى
10	مقدرة 1000 دج	خطأ نحوي	مقدرة ب 1000 دج	عدم مراعاة الدقة في استخدام حروف الجر
11	يتقدم الرئيس الفريق	خطأ إملائي	يتقدم رئيس فريق	زيادة حرف في غير محله
12	بالتقديم الشكر	خطأ دلالي	بالشكر	الخطأ في دلالة الكلمة

5. اسم الصفحة: "الرياضية"

المنشور الأول: برشلونة وعد اللاعب بالتحديث مرة أخرى بعد الكلاسيكو ما زالت الفروقات كبيرة بين رغبة الطرفين.

رغبة اللاعب هي البقاء في برشلونة.

تشافي طلب أن يبذل النادي مجهود من أجل بقاءه.

عدة أندية إنجليزية اتصلت ببرشلونة ووكيل أعمال اللاعب".

المنشور الثاني: إبعاد أبناء القامشلي عن المنتخب، رجعة حليلة لعادتها القديمة، تسويق عرصات وعاهات الدوري.

المنشور الثالث: "وثيقة كشف الحساب البنكي الخاص بالحكم جاساما يتعاون مع أحد الموظفين في البنك الغامبي.

آخر نشاطات حسابه البنكي تبين تورطه في أعمال غير أخلاقي

إنه مرتشي إستقبل مبلغ مالي من أكاديمية

يمكنكم البحث في جوجل عنه اسم المؤسسة سوف تتأكدون حقيقة الكلام إنها تابعة لإيتو".

المنشور الرابع: "إصابة فوزي غلام معى نابولي الموسم الماضي، وأيضا إدارة نابولي اتفقت معى الجزائري الآخر محمد فارس ضهير أيسر لازيو روما.

يعني أن مركز الضهير الأيسر في نابولي مكتوبة على الجزائري فوزي غولام إلى زدادة وإلى محمد فارس"

المنشور الخامس: "قمنا بمدح جميع اللاعبين ونسبنا هذا اللاعب (بن دبكة) مثل لاعب البطولة الوطنية.

أول مباراة رئيته فيها كان في الدوري الجزائري وتحديدا في نادي حسين داي، حيث ظهر وأبان على مهاراته ومدا القدرة التي يمتلكها، بعدها إنتقل إلى مولودية الجزائر.

رقم الخطأ	الخطأ	نوع الخطأ	الصواب	التفسير
01	اخرى	خطأ إملائي	أخرى	عدم التفريق بين همزتي الوصل والقطع
02	ابعاد	خطأ إملائي	إبعاد	عدم التفريق بين همزتي الوصل والقطع
03	رجعة	خطأ إملائي	رجعت	عدم التفريق بين التاء المفتوحة والمربوطة
04	بتعاون	خطأ إملائي	بالتعاون	إسقاط حرف من محله (عدم استعمال الألف واللام)
05	تبينت تورطه	خطأ إملائي	بينت تورطه	زيادة حرف في غير محله
06	أعمال غير أخلاقي	خطأ صرفي	أعمال غير أخلاقية	أخطاء الجموع (الخلط بين المفرد والجمع)
07	تتأكدون حقيقة الكلام	خطأ نحوي	تتأكدون من حقيقة الكلام	عدم مراعاة الدقة في استخدام حروف الجر
08	مع	خطأ إملائي	مع	زيادة حرف في غير محله
09	اتفقة	خطأ إملائي	اتفقت	عدم التفريق بين التاء المفتوحة والمربوطة
10	ضهير	خطأ إملائي	ظهير	خطأ في رسم الحروف
11	قمنا بمدح...ونسيت	خطأ صرفي	قمنا بمدح...ونسينا	أخطاء في الجموع (الخلط بين المفرد والجمع)
12	رئيته		رأيته	خطأ في رسم الهمزة
13	ومدا	خطأ إملائي	ومدى	استعمال ألف المد في موضع الألف المقصورة

6. إسم الصفحة: الهدف TV

المنشور الأول: "أجواء خيالي صنعها الرجاء البيضاوي في مباراة الأمس أمام وفاق سطيف".

المنشور الثاني: "من أعظمي المدافعين في تاريخ كرة القدم، لم يكن يهتم بالمظاهر وكان يلعب الكرة من أجل الكرة فقط..."

لعب لنادي ميلان فقط وتم حجب رقم 06 منذ إعتزاله عام 1996 فاز معهم ب 6 ألقاب دوري إيطالي و 3 دوري إيطالي و 3 دوري أبطال أوروبا".

المنشور الثالث: "راموس مازال في فترة الحماية، وفقا للوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وبالتالي فإن سان جيرمان سيتعرضون لعقوبة قاسية إذ قرر فسخ عقدهم".

المنشور الرابع: "علاقا الكرة الاسبانية سيدخلان مباراتهما ضمن الجولة السادسة والعشرين ولكل منهما أهدافه، الفريق الكاتالوني المتصدر بفارق 12 نقطة عن أتلتيكو مدريد الثاني و 16 نقطة عن حامل اللقب، ينقب عن هويته الفنية المفقودة مؤخرا محلي وقاريا بعد سلسلة غير مألوفة وضعته أمام تحديات مستجدة".

المنشور الخامس: "محمد أبو تريكة في موقف إنسان يغادر استوديو يبين سبورت الخاصة بمواجهة توتنهام ونيوكاسل بعد حادثة المشجع ويرفضو استكمال المباراة...حياه الانسان أصبح بلا قيمة، كنت أتمنى عدم استكمال المباراة، كنت نادم عندما أكملت في الاستوديو وقت حالة إيركسن، ولكن لم أكرر نفس الخطأ مجددا".

رقم الخطأ	الخطأ	نوع الخطأ	الصواب	التفسير
01	أجواء خيالي	خطأ نحوي	أجواء خيالية	الخط بين المذكر والمؤنث (تذكير ما يجب تأنيثه)
02	أعظمي	خطأ إملائي	أعظم	زيادة حرف في غير محله
03	نادى	خطأ إملائي	نادي	الخط بين الياء والألف المقصورة
04	دوري إيطالي	خطأ إملائي	الدوري الإيطالي	إسقاط حرف من محله والخط بين الياء والألف المقصورة

05	للوائح	خطأ صرفي	للائحة	أخطاء الجموع (عدم التفريق بين الجمع والمفرد)
06	سان جيرمان سيتعرضون	خطأ صرفي	سان جيرمان سيتعرض	أخطاء الجموع (عدم التفريق بين الجمع والمفرد)
07	عقوبة	خطأ إملائي	عقوبات	عدم التفريق بين التاء المربوطة والمفتوحة
08	إذا قرر فسخ عقده	خطأ صرفي	إذا قرر فسخ عقدهم	أخطاء الجموع (عدم التفريق بين المفرد والجمع)
09	محلي وقاريا	خطأ إملائي	محليًا وقاريًا	إسقاط حرف من محله (عدم استعمال المد)
10	موقف انسان	خطأ إملائي	موقف إنساني	إسقاط حرف من محله (عدم استعمال المد)
11	ويرفضوا استكمال المباراة	خطأ صرفي	ويرفض استكمال المباراة	أخطاء الجموع (عدم التفريق بين المفرد والجمع)
12	حياة الانسان أصبح	خطأ نحوي	حياة الإنسان أصبحت	الخلط بين المذكر والمؤنث (تذكير ما يجب تأنيثه)
13	لم أكرر نفس الخطأ مجددا	خطأ نحوي	لن أكرر نفس الخطأ مجددا	عدم التفريق بين حروف الجزم وحروف النصب

من خلال رصدنا للأخطاء اللغوية في المنشورات الموجودة في بعض الصفحات الرياضية في الفايسبوك أو من خلال تصنيفها وتفسيرها توصلنا إلى أن معظم الأخطاء كانت عبارة عن أخطاء إملائية، حيث وجدنا أخطاء كثيرة تمثلت في رسم الهمزة، زيادة حروف وإسقاطها من مواضعها بالإضافة إلى الخطأ في رسم حرف التاء، كما رصدنا أخطاء أخرى نحوية تمحورت حول الخلط بين المفرد والمؤنث، والنصب والرفع... الخ، وصرفية جلها أخطاء جموع، كما وجدنا أخطاء دلالية بنسبة قليلة، ولاحظنا انعدام الأخطاء الصوتية وهذا راجع إلى كون المنشورات كتابية وخالية من الشكل.

ومن خلال ملاحظتنا عند رصد الأخطاء الواردة في الفيسبوك عامة والصفحات الرياضية خاصة أن الأخطاء الإملائية احتلت المرتبة الأولى في نسبة هذه الأخطاء، عمدنا إرجاعها إلى عوامل عديدة ليست بالضرورة نقص الكفاءة أو ضعف مستواهم في الإملاء فقد تكون راجعة إلى:

- ✓ وجود خلل في لوحة مفاتيح الجهاز المستعمل من قبل الكاتب عبر الفيسبوك.
- ✓ ضعف البصر أو خلل في الرؤية لدى الكاتب.
- ✓ عدم مراعاة الكاتب ونقل منشورات من جهة أخرى حرفيا دون تصحيح أخطائها.
- ✓ عدم التدقيق في الكلام المنقول مع السرعة في الكتابة.

المبحث الثالث: أثر الأخطاء اللغوية في متعلمي المرحلة الثانوية.

تمحورت دراستنا في هذا المبحث حول رصد الأخطاء اللغوية الموجودة في التعابير الكتابية لتلاميذ التعليم الثانوي، ومقارنتها بالأخطاء اللغوية الموجودة في الفيسبوك، واستخلاص أثر تلك الأخطاء في متعلمي المرحلة الثانوية.

حيث احتدنا في دراستنا إلى نماذج حية من الاستعمال اللغوي لبعض تلامذة أقسام السنة الثانية والثالثة ثانوي، لتحليل أخطائها وبيان نوعها وصوابها.

التحليل:

يتمثل موضوع التعبير في كتابة فقرة وجيزة عن شخصية عظيمة ومشهورة خلدها التاريخ، وقد وجدنا أوراق التعبير لهذا القسم تعج بالأخطاء من بينها:

فقر المواضيع لعلامات الترقيم، وإهمال علامات الاستفهام والتعجب.

أما عن الأخطاء الإملائية فهي متنوعة تظهر في زيادة بعض الحروف في غير محلها وإسقاط بعضها عن محلها مثل كلمة: "اتساع والصواب استطاع" وكذلك "الفكرة والأدب" والصواب "الفكر والأدب" كما حذف اللام في قوله: "نسبة لإمام" والصواب "نسبة للإمام" وحذفت الياء في "بلغ" والصواب "ليبلغ" و "ليس بالطول ولا بالقصر" والصواب "ليس بالطويل ولا بالقصير"، وحذف الألف في "الجزئر" والصواب "الجزائر"،

إضافة إلى وجود أخطاء أخرى في كتابة الهمزة بأنواعها، كعدم تفريقهم بين همزة الوصل والقطع في كلمة: "استعمارية" الصواب "إستعمارية" أي كتابتها بهمزة قطع، وكلمة "إتساع" الصواب كتابتها بهمزة الوصل (اتساع)، كما لاحظنا الخلط بين الياء والألف المقصورة في عدة كلمات (أدي، مدي، مجري) والصواب (أدى، مدى، مجرى).

كما رصدنا بعض الأخطاء النحوية ظهرت في الخلط بين المذكر والمؤنث مثلاً: "عينان أسودان" والصواب "عينان سوداوتان" أيضاً تلك العلامة والصواب: ذلك العلامة"، بالإضافة إلى وجود أخطاء النفي مثل النفي بما بدل في قوله: "وما يمكن لها ذلك" والصواب: ولا يمكن لها ذلك".

كما كانت هناك القليل من الأخطاء صرفية تمحورت حول أخطاء الجموع مثل عبارة "كتبهم التاريخ" فقد تم الخلط بين الجمع والمفرد والصواب "كتبهم التاريخ" أما الأخطاء الدلالية فكانت قليلة في تعابير تلامذة هذا القسم تمثلت في صياغة المعنى بجمل غير مفهومة مثل كتابة أحد التلاميذ لهذه العبارة: "كذلك برعيتي في التنظيم الشيش وتخطيط للمعارك" وهي جملة ركيكة صوابها "وكذلك براعته في تنظيم الجيش والتخطيط للمعارك" عبارة "في يوم من الأيام قرأت كتابا تحدث عن محمد البشير الإبراهيمي" والصواب "في يوم من الأيام قرأت نصا يتحدث عن محمد البشير الإبراهيمي" وكذلك إبدال كلمة معجمية بأخرى مثل: "دور العقول من الجهل والخرافات" والصواب "جبر العقول من الجهل والخرافات".

ونستنتج من خلال هذه النماذج أن الأخطاء اللغوية لا تختلف أنواعها لدى تلامذة الصفوف الثانوية، بل جاوزت ذلك إلى رداءة الخط، ولكن بالنسبة للأخطاء الصرفية فقد كانت قليلة، وهذا يدل على أن دروس الصرف في نظرهم دروس يمكن استيعابها بالمقارنة مع النحو، ونجد أن هذه الأخطاء الإملائية أخذت النصيب الأكبر تليها النحوية التي غدت ظاهرة يجب الوقوف عندها، أما الأخطاء الدلالية فلم ترد بكثرة مقارنة بالأخطاء الإملائية التي تنتج عن تواضع الرصيد اللغوي للتلاميذ.

وبمقارنة هذه الأخطاء اللغوية الموجودة في تعابير التلاميذ مع الأخطاء التي رصدناها في الفايسبوك نجد وقوعهم في نفس الأخطاء تقريبا بأنواعه ونفس النسبة حيث نجد الأخطاء الإملائية بكثرة وتنوع وبشكل كبير لدى الفئتين، وتخص الأخطاء الإملائية رسم الهمزة التي يكثر الخطأ في رسمها سواء لدى التلاميذ أو لدى العامة من الناس، إلى جانب حذف الحروف وزيادتها، وتقديمها وتأخيرها وعدم التفريق بينها، وذلك لأسباب ربما تتعلق بميدان التعليم، وتليها الأخطاء النحوية وهي كثيرة الورود خاصة لدى رواد الفايسبوك حصرناها في أخطاء التذكير والتأنيث والنفي

وغيرها...، تأتي بعدها الأخطاء الصرفية التي وجدناها بنسبة قليلة لدى الفئتين التي تمحورت أغلبها حول أخطاء الجموع سواء لدى التلاميذ أو لدى رواد الفايسبوك، ثم الأخطاء الدلالية التي وجدناها بنسبة قليلة لدى رواد الفايسبوك على عكس التلاميذ التي كثرت عنهم، وقد انحصرت جلها حول إبدال الكلمات المعجمية وصياغة المعنى بشكل غير مفهوم.

ومنه فإن المستوى اللغوي لدى الفئتين متقارب نظرا لوقوعهما في نفس الأخطاء، أو يمكن القول أن التلاميذ يتابعون مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك بشكل يومي فيعتادون على الوقوع في نفس الأخطاء التي يقع فيها الناشرون عبره، وبالتالي يجدر بنا القول أن للفايسبوك تأثير على لغة التلاميذ في المرحلة الثانوية، فالمتعلم تأثر بشكل سلبي بلغة ناشرين عبر الفايسبوك لا علم لنا بمستواهم العلمي، وهذا التأثير يظهر جليا في المدارس وخاصة في كتاباتهم حيث تنوعت فيها الأخطاء وغطت في كل النواحي اللغوية والتعبيرية وغيرها، ولعلاج هذه الأخطاء لدى التلاميذ لا بد من إتباع طريقة من طرق التصويب المتنوعة كالتقويم والاختبارات وغيرها، وأهم من هذا كله المطالعة المستمرة التي تساعد التلاميذ على تجنب الوقوع فيها، لأنها مكسبهم الوحيد لعلاج هذه الأخطاء، وكذلك التقليل من الولوج لمواقع التواصل الاجتماعي، واجتناب قراءة المنشورات المكتوبة بلغة رديئة أو باللغة العامية لتفادي التأثير بكتاباتهم وتقليص نسبة الوقوع في مثل هذه الأخطاء التي تعد انعكاس سلبي على العملية اللغوية.

خاتمة

لكل درب مهما طال نهايته، وفي نهاية مسيرة بحثنا هذا خالصنا إلى أن ما تعرفه اللغة من تقهقر وتراجع عائد بالأساس إلى النظام التعليمي والإكراهات التي يعيشها، وانتشار مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك وتراجع الأسرة والإعلام عن أداء دورهما التوجيهي، فاستفحلت ظاهرة الخطأ، وأصبحت ترافق التلميذ في مختلف محطات حياته الدراسية، ما سينجم عنه إنجاب جيل مختلف لغويا إن صح التعبير، وتعبيرا عن حرقه هذا الواقع يقول فيصل شكري: "من المؤسف أن يكون واقع شبابنا الذي يتخرج من الثانويات-وهل علي من حرج- أن أقول: "والذي يتخرج من الجامعات -أنه لا يتقن لغة ما- حتى العربية أحيانا- لقراءتها قراءة تدبر... ولذلك فهو لا يقرأ.... وإذا قرأ فهو لا يفهم، فإذا فهم فهو لا يعقل، وإذا عقل فهو لا يتفاعل.... لأن الشرط الأول في التفاعل هو امتلاك لغة"

وبعد هذه الرحلة العلمية نستطيع أن نقدم جملة من النتائج التي اتضحت لنا، وتم استخلاصها من البحث الموسوم بالأخطاء اللغوية في الفيسبوك وأثرها في متعلمي المرحلة الثانوية-الصفحات الرياضية أنموذجا-وهي كما يأتي:

- إن مفهوم الخطأ أو كما أطلق عليه القدماء اللحن تطور تدريجيا عبر الزمن مع قدماء البلاغة والنحويين عندما ألفوا كتباً في معالجة هذه المشكلة اللغوية ومحاولة حلها بوضع القواعد والأسس المنهجية التي تحفظ اللغة من الزوال والاندثار.
- إن الخطأ اللغوي يتنوع ويختلف، فنجد الخطأ الصوتي والصرفي والنحوي والإملائي وأكثرها شيوعاً عند التلاميذ الخطأ الإملائي خاصة ما يتعلق بهمزة الوصل والقطع ونرجع أهم سبب في ذلك إلى نقص وقلة التركيز من قبل التلميذ مع عدم انتباه الأستاذ وتتبعه للتلميذ أثناء ارتكابه للخطأ داخل القسم مع غياب القاعدة النحوية لدى التلميذ
- أكثر الظواهر اللغوية انتشاراً على مواقع التواصل الاجتماعي هي ظاهرة استعمال العامية وظاهرة الكتابة بالحروف اللاتينية واستعمال الرموز وهذا يعكس الواقع الأليم للغة العربية على هذه المواقع وكيف أن وجودها أصبح مهدداً من قبل هذه الأشكال اللغوية الدخيلة التي استطاعت أن تستقطب عدد غير قليل من مستخدمي هذه المواقع بما فيهم طلبة المرحلة الثانوية.
- أضف إلى ذلك أن ظاهرة الأخطاء اللغوية نتاج المراحل السابقة تنمو مع التلميذ مع لغته وأسلوبه، لهذا لا بد للتلميذ لاعتباره محورا أساسيا في العملية التعليمية أن يسعى جاهدا للخروج

من هذه المشكلة التي تواجهه اليوم وتهدد أجيال المستقبل، وهذا لا يتأتى إلا بالجهود المشتركة بين أطراف العملية التعليمية التربوية .

- اللغة العربية التي يستعملها تلاميذ المرحلة الثانوية لا تخلو من الأخطاء بأنواعها الإملائية والنحوية لأسباب تتعلق بالمستوى اللغوي للتلاميذ من جهة وتأثير مواقع التواصل الاجتماعي - الفيسبوك - من جهة أخرى.
- إلزام التلاميذ بالتعلم في المدارس القرآنية منذ المراحل التعليمية الأولى لاكتساب المهارات اللغوية في النطق والكتابة.
- كما يعد السهر على بذل المزيد من العناية بأساتذة اللغة العربية باعتبارهم المعول عليهم في رفع مستوى التلاميذ وذلك عن طريق إعدادهم إعداداً أكاديمياً جيداً، والإكثار من الدورات الأكاديمية.

لا يسعنا في نهاية هذا البحث إلى القول عذراً-إن كان لنا عذر- أننا لم نتردد في المحاولة بكل ما أوتينا من قوة في أن نضيف علماً إلى علمنا ولبنة لجدار المعرفة، ثم نركع حامدين الله ومن بعده ننحنى ولاءً وتقديراً للأستاذ المشرف الذي رعى الموضوع منذ بدايته كفكرة إلى أن اكتمل كبحث أكاديمي.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

القرآن الكريم(رواية حفص)

المصادر:

1. www.facebook.com أكتوبر 2021 الساعة 17:35.
2. الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن مهران أبو هلال العسكري، الفروق في اللغة العربية، تحقيق لجنة إحياء التراث، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط 4، 1400هـ/ 1980م.
3. الخليل بن احمد الفراهيدي، العين، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السمرائي، د. ط، جزء 07، 175هـ.
4. أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط2، جزء 3، 2003م.
5. محمد بن مكرم أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، مصر، الطبعة 1، جزء 45، د. تاريخ.

المراجع:

1. إبراهيم عبد المؤمن خاطر وآخرون، الأخطاء اللغوية الشائعة، دار العلم والإيمان، د ط، 2007م.
2. إبراهيم مصطفى، إحياء النحو، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، 2012م.
3. أحد مختار عمر، علم الدلالة، القاهرة، ط2، 1998م.
4. أحمد مختار عمر، أخطاء اللغة العربية المعاصرة عن الكتاب والإذاعيين، عالم الكتب، القاهرة، د.ط، 2007م.
5. جودة مبروك محمد، المعجم الوجيز في الأخطاء الشائعة والإجازات اللغوية، مكتبة الآداب، القاهرة، الطبعة الأولى، 1426هـ/ 2005م.
6. خليل إبراهيم العطية، في البحث الصوتي عند العرب، منشورات دار الجاحظ، بغداد، 1983.
7. رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، تدريسها، مستوياتها، صعوباتها، دار الفكر، دمشق، سوريا، 2004.
8. سعيد كريم الفقي، تيسير قواعد الإملاء، دار اليقين، مصر، المنصورة، ط 2، 1429هـ/ 2008م.

9. شريف محمد أبو الفتوح، الأخطاء الشائعة في النحو والصرف واللغة، مكتبة الشهاب، القاهرة، 1976م .
10. صالح بلعيد، ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية، دار هومة، الجزائر، د ط ، 2009م.
11. ظافر محمد إسماعيل الحماوي يوسف، التدريس في اللغة العربية، دار المريخ، الرياض، 1984م.
12. عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان 2008.
13. عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، منشورات المجمع الجزائري للغة العربية، الجزائر، د. ط، 2007م.
14. عبد العزيز عتيق، علم النحو والصرف، مكتبة ميمنة، بيروت، لبنان، ط1، 1963.
15. عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، د. ط، 1995م.
16. علوي عبد الطاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرق التربوية، دار المسيرة، عمان الأردن، ط1، 2010م.
17. فاطمة بنت قاسم العنزي، التجديد التربوي والتعليم الإلكتروني، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.
18. فتحي علي يونس، ورفاقه تعليم اللغة العربية وإجراءاته، الطويعي للطباعة، القاهرة، 1987م.
19. فضل الله محمد رجب، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1997م.
20. فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري العلمية، الأردن، عمان، د ط، 2009م.
21. كرم محمد زرنده، أسس الدرس الصرفي في العربية، دار المقداد، غزة، ط 4، 2007.
22. كمال بشر، دراسات في علم اللغة، دار غريب، القاهرة، د ط، 1998م.
23. ماجدة عبد الفتاح الهلباوي، الإعلام الإلكتروني ودوره في الإعلام الدولي، مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية، 2015.
24. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط/ باب الخاء، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 1429هـ/ 2008م.

25. محمد أبو الرب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط 1، 2005م.
26. محمد حولة، الأرطوفونيا علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت، دار هومة، ط1، 2008.
27. محمود رشدي وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، مطابع سجل العرب، القاهرة، 1984م.
28. معروف نايف، خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، بيروت، 1987.
29. يوسف علي محمد البطش، الأخطاء اللغوية في الصحافة الفلسطينية في انتفاضة الأقصى، غزة، د ط، 2008م.
30. يوسف محمد علي البطش، الأخطاء اللغوية في الصحافة الفلسطينية في انتفاضة الأقصى، غزة، 2008.
31. يوهان فك، دراسات في اللغة واللهجات والأساليب، ترجمة: عبده الراجحي، الشركة العلمية للكتاب، بيروت، ط 3 ، 1992م.

الرسائل الجامعية:

1. سامية عواج، سامية تبزي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعلم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الجامعي الحادي عشر حول التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية، طرابلس، 2016.
2. سهام قنيفي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية ومدى فاعليتها لدى الطلبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2018.
3. عليا بنت الجندي، فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العلوم والاتجاه نحو مجمع المعرفة لدى طالبات الصف الثالث متوسط بالمدينة المنورة، أطروحة دكتوراه، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
4. القيسي إبراهيم، الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلاب المرحلة الإعدادية على مستوى الإملاء في التعبير الكتابي، مستنسخة من رسالة ماجستير: في التربية، جامعة اليرموك، كلية التربية، 1988.

5. منى العجرمي وهالة حسني بيدس: تحليل الأخطاء اللغوية لدرس اللغة العربية للمستوى الرابع للطلبة الكوريين في مركز اللغات، الجامعة الأردنية، دراسة منشورة، العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 42، الملحق 01، 2005م.
6. نوال نمور، كفاءة أعضاء التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012.
7. نورا لدين زمام، صباح سليمان، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لخضر، بسكرة، الجزائر، 2013.
8. نورة الهزاني، فاعلية الشبكات الاجتماعية الالكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود، الإمارات العربية السعودية، 2013.
9. هنية عريف، أخطاء الأعداد في البحوث اللغوية الأكاديمية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، إشراف أحمد موساوي، جامعة ورقلة، 2006.
10. يمونة جواد، الأخطاء اللغوية في نشاط التعبير لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط، جامعة قسنطينة، 2015.

المجلات العلمية:

1. دراسات لغوية (الجاحظ عالم اللغة التطبيقي)، ع 2، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، 2012.
2. نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السعودية، ع 7.
3. شبكات التواصل الاجتماعي كأوعية علمية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة لخضر، الوادي، 2015.
4. واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد، مصر، مجلة العلوم التربوية، العدد 3، 2014.
5. مجلة دراسات تربوية، العدد 17، 2012م.
6. ورقة من مؤشر اللغة العربية في تكنولوجيا المعلومات وقائع الندوة الدولية، المجلس الأعلى للغة العربية في الجزائر في 2002/12/28.

الملاحق

نماذج من منشورات صفحة التواصل الاجتماعي "فايسبوك":

***من لا ادب له لا سير له**
***ما نال من نال إلا بالادب وما**
حرم من حرم إلا بترك الأدب

اسأل الله بمنه وكرمه ان يسقينا ويسقيكم من حوض الكوثر
ويدخلنا ويدخلكم الجنة من باب الريان: اللهم امين/صلوا
على الحبيب محمد رسول الله ﷺ



سأل شاب والده
كيف أجد المرأة المناسبة؟؟

رد الأب
إنسى أن تجد المرأة المناسبة وركز في أن تكون الرجل
المناسب

سأل رجل أحد الحكماء
كم أكل؟؟
قال فوق الجوع ودون الشبع

قال وكم أضحك؟؟
قال حتى يسفر وجهك ولا يعلو صوتك

" حدث خلاف بيني وبين والدتي حتى وصل إلى اعتلاء
الأصوات!

كان بين يدي بعض الأوراق الدراسية، رميتها على المكتب
وذهبت لسريبي ..
وضعت رأسي على الوسادة كعادتي كلما أثقلتني الهموم،
حيث أجد أن النوم خير مفر منها ! خرجت في اليوم التالي من
الجامعة، فأخرجت جوالي وأنا على بوابة الجامعة؛ فكتبت
رسالة أداعب بها قلب والدتي الحنون: " علمت للتو أن باطن
قدم الإنسان يكون أكثر ليونة ونعومة من ظاهرها يا غالية،
فهل تأذنين لي بأن أتأكد من صحة هذه المقولة بشفتاي؟"
ولقا وصلت للبيت وفتحت أمي الباب، وجدتها تنتظرني وهي
بين

دمع وفرح ! وقالت " : لا لن أسمح لك بذلك؛ لأنني متأكدة من
صحة هذه المقولة؛ فقد تأكدت من ذلك عندما كنت أقبل قدمك
ظاهراً وباطناً يوم أن كنت صغيراً" و لا أذكر سوى دموعي
وهي تتساقط بعد ما قالتها".

" سيرحلون يوماً بامر ربنا؛ فحاربوا لهم قبل ان تنذموا .. وإن
كانوا قد رحلوا فترحموا عليهم وادعوا الله لهم

هذه سنة الحياة ... لا تبكي
لا تبكي إذا فقدت شخصاً عزيز عليك قد اختطفه الموت
منك فهو أمانة وقد اختار الله أمانته
لا تبكي إذا تعرضت لمحنة المرض فكل دقيقة تعاني فيها
تغسل فيها ذنوبك
لا تبكي إذا ابتعد عنك أعز أصدقائك ولم يوضح لك
الأسباب فهو من خسرك وليس أنت
لا تبكي إذا اكتشفت أن أقرب الناس إليك هو ألد
أعدائك ولتحمد الله أنك لم تعيش بغفلة طوال عمرك
لا تبكي إذا ظلمك من أحسنت إليهم فلست أول
مظلوم .. ولتكن مظلوم ولا تكن ظالم



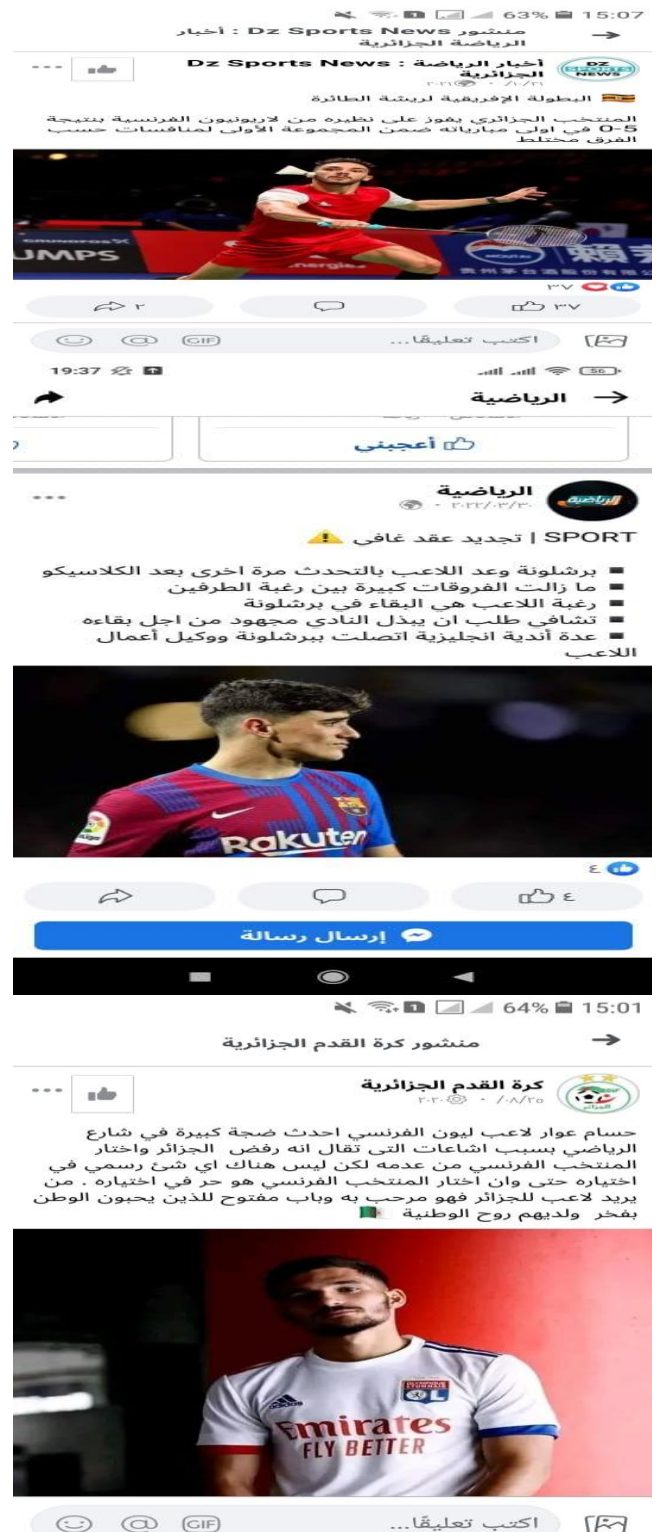
اللهم أسقي
أمي وأمها
المسلمين
من يد الحبيب
شربة هنيئة
لا يظمون بعدها
أبداً

يقول الشافعي :

" اصعب الحرام اوله ، ثم يسهل ، ثم
يُستساغ ، ثم يُؤلف ، ثم يحلو ، ثم
يُطبع في القلب ، ثم يبحث القلب عن
حرام اخر "

اللهم اعصمنا من الحرام و اجعله
ابغض الاشياء إلى قلوبنا

نماذج من منشورات الصفحات الرياضية:



عينة من تعابير تلامذة أحد أقسام التعليم الثانوي:

بسم الله الرحمن الرحيم

أدركت الدنيا غير العصور العديدة
من أمالي العظماء كانت لهم دور كبير في
تغيير التاريخ نحو الأفضل بعد الرسل والأنبياء
واسمى هؤلاء الذين أنشأ الحضارة الأرضية
بذلك النظرة غير صفاهم خاطئة كانت
بناؤه عند جل الناس بشأن دورهم الكره
الارضية أسمو بذلك أدبي خدمة عظيمة لجميع
الأجيال القادمة والحاضرة وسبب النظرة
باسمهم ينوون ليخلفوا بعدهم في الحياة وغير
التاريخ والأصغر، وهكذا ساهم في جعل حياة
البشر أفضل وأسهل وتغير عصور الحياة بفضل
أفكارهم وأختراعهم ونضرباً له عالماء
ورثة الأنبياء قال الله تعالى (إنما يخشى
الله من عباده العلماء)

من بين العظماء أو عظماء الإنسانية الذين قاموا
بتغيير التاريخ نحو الأفضل بعد الرسل والأنبياء
واسمى هؤلاء الذين أنشأ الحضارة الأرضية
بذلك النظرة غير صفاهم خاطئة كانت
بناؤه عند جل الناس بشأن دورهم الكره
الارضية أسمو بذلك أدبي خدمة عظيمة لجميع
الأجيال القادمة والحاضرة وسبب النظرة
باسمهم ينوون ليخلفوا بعدهم في الحياة وغير
التاريخ والأصغر، وهكذا ساهم في جعل حياة
البشر أفضل وأسهل وتغير عصور الحياة بفضل
أفكارهم وأختراعهم ونضرباً له عالماء
ورثة الأنبياء قال الله تعالى (إنما يخشى
الله من عباده العلماء)

عبد الصمد بن باديس هو أحد النهضة الإسلامية
الضاربة وأخذ من أهم رجال الإصلاح في الوطن
العربي كعلماء ومؤسس جمعية العلماء
المسلمين، وهو من الشخصيات التي كتبت
التاريخ، ولد عام 1989م.
كانت حياته زاخرة بالعلم والمعرفة فهو
يتقن إلى اللغة العربية البادية، وهي أسرة
عريقة أسست في آن يكون تلك الأسرة
شخصية بارزة وله فيها معرفة وإطلاع كبيرين
وهو بذلك شخصية مؤثرة تاريخية عريقة
بالقارة.
أصبح في نهضة الإسلام والمسلمين
وكان لما قام ومصلحاً بحق فقد كان هم
مفسراً للقرآن الكريم، وما يمكن لهذا
لولا أنه كان عالماً وسياسياً معزلاً وكاتباً
في المصنف والمحلل.

بسم الله الرحمن الرحيم

وله الأمر عبد القادر يوم الثلاثاء سبعة عشر
محرم الحرام سنة 1355 هـ الموافق 15 رجب 1933 م في
بطل من جمال الصنعة.

كان الأمير مؤيداً للتفكير وبشرية الإنسان
بشعره ألهود والتفكير كشيء فائده معتدلة وليست
بالطوبى ولا بالتفكير وليست بالتفكير وليست
دو عينيه حاتم وأثبت فاعلم ما أصبح مشغولاً
بالعلوم فتنشأ عنه حضرة كاتبة وشاعرة وفيلسوف
وسياسي فصار له شخصيات شاعرة وشاعرة وشاعرة
وكذلك برعته في نظم الشعر والشعر ونظم
للغبار، ثم له الإشارات وتعلم من شخصته تفكير
وتشريع عدل له وخدمة الأمم هي الأساس
لنهضة الدول.

وهكذا كان الأمير عبد القادر جزاء
رحمة الله وهو كل زعماء الأمة.

أعجب الرجال بالاختراعيين
أعجب الرجال.

في يوم من الأيام قرأت كتاباً بعنوان
عنا هذا البشير الأبراهيمي ومراعاته
قبا ترى ضاهده القوا صغائر التي ينتعها
بها مهده البشير الأبراهيمي
ولتتم هذا البشير الأبراهيمي سنة 1889
وتوفي سنة 1885 هـ وهو كان يأت من
علاء الفكرة والأدب وكان رفيعاً عبد
الهدى عن بالذي في قيادة التي كان
الإسلامية التي أثبتت في عقول العلماء وكتاب
تحرير الشعوب من الاستعمار وأجساد
العقول من الجهل والخرق كان ومن
أجمع من لقائه عيون العباد في معجزة

عظمة بني عليه وسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاتم الأنبياء والمرسلين بعثه الله
تعالى ليبلغ رسالته وهو من أعظم
عظماء الإنسانية.

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسلم ليس بالطوبى ولا بالتفكير
وليه عيشة أسوداء ودولجبة
كشفتة ودوجاجات مقوسات
وكان يعرف بالخلوة الحسن من
طغولته ما هو من له صفات
تعدو وتحدث منها وهو به
عظيمات وكانت من الله عليه وسلم
يحترم الكبير ويعطي على اليتيم وهو
يتوعد جاره عاش رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحيد أو فقيراً فكانت
هذه صفاته العظيمة التي كان

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى الإهتمام باللغة العربية ووجوب المحافظة عليها، من خلال رصد الأخطاء اللغوية في موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك وبيان أثرها في متعلمي المرحلة الثانوية، وقد كانت الصفحات الرياضية نموذجاً لهذه الدراسة، وقد قسمت الدراسة إلى فصلين تناول الفصل الأول أربع مباحث، تناولنا فيهم مفهوم الخطأ في اللغة والإصلاح وأنواع الأخطاء وأسباب الوقوع فيها والبحث عن سبل معالجتها مشيرين إلى أثر الفايسبوك في العملية التعليمية ،

أما الفصل الثاني فقد تناول ثلاث مباحث رصدنا فيهم مختلف الأخطاء الواردة في صفحة الفايسبوك وفي الصفحات الرياضية وفي عينات من تعابير تلاميذ المرحلة الثانوية، ورصدنا ما فيها من أخطاء لغوية وصنفناها وصوبناها وقدمنا تفاسير واضحة لها، وقد كان المنهج الوصفي سبيلنا في هذه الدراسة التي نأمل أن تكون ناجحة في هذا المجال.

Summary

This study aims at paying attention to the Arabic language and the necessity of preserving it, by monitoring linguistic errors in social networking sites such as Facebook, and showing their impact on secondary school learners.

Sport pages were a model for this study. We divided this work into two chapters. The first chapter dealt with four topics, in which we treat with the concept of language error, reform, types of errors and the reasons for falling into them, and the search for ways to address them, pointing to the impact of Facebook on the educational process.

As for the second chapter, we dealt with three sections, in which we monitored the various errors contained in the Facebook page, the sports pages, and samples of the expressions of secondary school students. A descriptive study was adapted in this work, hoping to be successful in this field.

فهرس المحتويات

واجهة المذكرة

شكر وعرافان

إهداء

مقدمة..... أ

الفصل الأول: الأخطاء اللغوية وتأثير الفايسبوك على العملية التعليمية

المبحث الأول: مفهوم الخطأ لغة واصطلاحاً..... 05

أولاً: الخطأ لغة 60

ثانياً: الخطأ اصطلاحاً..... 07

المبحث الثاني: أنواع الأخطاء اللغوية..... 09

أولاً: الأخطاء الإملائية..... 09

ثانياً: الأخطاء النحوية..... 12

ثالثاً: الأخطاء الصرفية..... 14

رابعاً: الأخطاء الصوتية..... 17

خامساً: الأخطاء الدلالية المعجمية..... 20

المبحث الثالث: أسباب الوقوع في الأخطاء اللغوية 22

أولاً: أسباب الأخطاء اللغوية..... 22

ثانياً: طرق علاج الأخطاء اللغوية..... 27

المبحث الرابع: أثر الفايسبوك على العملية التعليمية..... 28

أولاً: مفهوم الفايسبوك..... 29

ثانياً: مفهوم العملية التعليمية..... 31

ثالثاً: أهمية استخدام موقع " الفايسبوك " في العملية التعليمية..... 32

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية إجرائية

المبحث الأول: رصد الأخطاء اللغوية في صفحة التواصل الاجتماعي الفايسبوك.....	36
المبحث الثاني: رصد الأخطاء اللغوية في الصفحات الرياضية.....	50
المبحث الثالث: أثر الأخطاء اللغوية في متعلمي المرحلة الثانوية.....	61
خاتمة.....	65

الملاحق

قائمة المصادر والمراجع

الملخص

فهرس المحتويات